مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

https://mkas.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي اون لاين الترقيم الدولي للطباعة

2735-5934 2735-590X

إدارة المنزل والمؤسسات

الوعى بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة وعلاقته بالســـعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية مع مقترح لبرنامج إرشادي

نعمة رقبان، هناء سلامة، سلمي محمد، فاطمة دوام

قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفي ة، شبين الكوم، مصر.

نوع المقالة

بحوث اصلية

المؤلف المسئول

نعمة رقبان

neamarak543@hotmail.com

الجوال 01099795099 2+

DOI:10.21608/mkas.2024.249511.1264

الاستشهاد الي:

رقبان وأخرون، ٢٠٢٤: الوعى بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة وعلاقته بالسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية مع مقترح لبرنامج إرشادي. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الرابع) الصفحات من ٣٤٧-٣٨٧

تاريخ الاستلام: ١٨ نوفمبر٢٠٢٣

تاريخ القبول: ٣ فبراير ٢٠٢٤

تاريخ النشر: ١ اكتوبر ٢٠٢٤

الملخص العربى:

يهدف البحث إلى دراسة الوعى بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة وعلاقته بالسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية. تحديد مستوي وعى الزوجات بمهارة التغافل بأبعادها(تقبل الواقع، المرونة الأسرية، ضبط الموقف بالتغافل)،والسعادة الزوجية بمحاورها(المساندة والتماسك الأسري ،القدرة على التكيف الاجتماعى والاقتصادي). وقد اشتملت الأدوات على استمارة البيانات العامة للزوجات وأسرهن، استبيان الوعى بمهارة التغافل من منظور لزوجة بأبعادها واستبيان السعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها. وتكونت عينة الدراسة من(300) زوجة, وتم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية حيث يشترط فى عينة البحث أن تكون الأسرة قائمة فى منزل الزوجية ولديها طفل على الأقل .وقد تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج Spss25. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائيا بين الوعى بمهارة التغافل الأسري بأبعادها(تقبل الواقع، المرونة الأسرية، ضبط الموقف بالتغافل) والسعادة الزوجية بمحاورها(المساندة والتماسك الأسري، القدرة على التكيف الاجتماعى والاقتصادي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التغافل الأسري ككل والسعادة الزوجية (0,590**) وهى دالة عند مستوى معنوية (0,01)، أي كلما كان الوعى بمهارة التغافل بأبعادها (تقبل الواقع، المرونة الأسرية، ضبط الموقف بالتغافل) مرتفع كلما ارتفعت السعادة الزوجية بمحاورها(المساندة والتماسك الأسري، القدرة على التكيف الاجتماعى والاقتصادي)، كما أن التغافل الأسري كان معنويا من الناحية الإحصائية وقد احتل الترتيب الأول فى تأثيره على السعادة الزوجية عند(0.001)، ومن أهم التوصيات تقديم مقترح لبرنامج ارشادي ونشره بالمؤسسات المعنية لتنمية وعى الزوجات بمهارات الذكاء الاجتماعى والتى من أهمها التغافل الأسرى لما لها من تأثير فعال على استقرار الأسرة وصولا للسعادة واستدامة الزواج والعلاقات الأسرية في المجتمع .

الكلمات الكاشفة: الوعي، مهارة التغافل، استدامة، العلاقات الأسرية، السعادة الزوجية

مقدمة ومشكلة البحث Research Problem : Introduction and

يعّد الزواج من أقدس العلاقات الإنسانية لأنه الوسيلة الطبيعية لتشكيل الأسرة، حيث تعتبر الأسرة السعيدة التي تسودها الاحترام والتفاهم هي النواة الرئيسية لتشكيل مجتمع معافي وسعيد، ولكي يتحقق التفاهم في الأسرة يجب أن يسود بين الزوجين أسلوب من التواصل الثري والفعال علي كافة المستويات الفكرية والعاطفية والنفسية والجسدية(الخولي، 2005)، ويسهم الزواج في إشباع حاجات لكل طرف من أطراف الأسرة، لما لذلك من مخرجات إيجابية

علي المستويين الفردي والأسري، حيث يتمتع الزوجين بحياة سعيدة ومستقرة كما أن الزواج السعيد يرتبط بصحة نفسية أفضل للأزواج ولأبنائهم (البدري،2017).

وتعتبر العلاقات الأسرية من أرقى العلاقات الإنسانية، التي تهدف سلامتها وجودتها إلى أسرة صحية متماسكة قادرة على القيام بوظائفها المتعددة، واجتياز مراحل نموها بسلام (المجالي و العساسفة، 2021).

ويتحقق ذلك عن طريق القدرة على إيجاد واستخدام واكتساب الكلمات والعبارات الفعالة وتطبيقها في المواقف المختلفة بالإضافة إلى القدرة على توظيف الأفكار والمشاعر والمفاهيم وأساليب الاتصال بطريقة إيجابية تساعد على اكتساب الثقة بالنفس والسعادة بهدف تحقيق جودة أسرية مستدامة (خليل، 2018).

ومما لاشك فيه أن الاستقرار في العلاقات الأسرية، يستدعي كلا من الزوجين إلي مشاركة الأخر مشاعره ومنحه العطف والحب لتستقيم الحياة وتسعد الأسرة، لذلك اتفق العلماء على أن العلاقة بين الزوجين تعّد أهم نوع في العلاقات الأسرية، لما لها من تأثير بالغ علي الصحة النفسية للأبناء، حيث أن العلاقة الزوجية السليمة تشكل المحيط العائلي المتزن الذي ينشأ فيه الأبناء بشكل مستدام (خضر،2005) و (خليل، 2015).

إن الإدراك والتفاهم والقبول والمرونة، لابد أن تتوافر بين الزوجين لتصل بهما الحياة إلى التوافق والسعادة، حيث إن دور الزوجين والعلاقات الإنسانية بينهما من أهم العوامل التي تؤثر في دورهما نحو الأبناء, كما أنها تؤثر تأثيراً بالغاً على المناخ السائد في محيط الأسرة (المسلمي،2006). لذلك يّعد التغافل أحد المهارات وأهم أليات التوافق والمواجهة الإيجابية الفعالة عند التعرض للضغوط النفسية أو الأحداث الصادمة، وتمكنهم من التعافي من التأثيرات السلبية للمتاعب ذات الطابع التراكمي او الممتد او من المخاطر الفعلية للضغوط الحياتية، وتعطي المرونة النفسية القدرة علي الاحتفاظ بالهدوء والاتزان الانفعالي الطبيعي خلال مسار أحداث الحياة الضاغطة وظروفها (أبو حلاوة ،2010، أ). ويتميز التغافل بأنه فن من فنون الحياة الاجتماعية ومهارة من مهارات الذكاء الاجتماعي، وهو يعني عدم الانتباه لزلات الآخرين، والعفو عن أخطائهم دون إشعارهم بالحرج بسبب العبارات الخارجة عن قواعد الذوق العام والقيم الأخلاقية والمجتمعية (الغانم ،2020).

ولنا في رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أسوة حسنة فكان يغض الطرف عن مساوئ الناس وما يقعون فيه من هفوات حتى أن القرآن الكريم يؤصل لهذا السلوك النبوي الشريف حيث نجده في سياق حديثه عندما أسر رسول الله صلي الله عليه وسلم لبعض ازواجه حديثا وقال الله عز وجل عن نبيه صلى الله عليه وسلم، لما أخطأتْ بعضُ أزواجه: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [التحريم:3] .فإن إعراض رسول الله صلي الله عليه وسلم عن بعض الحديث وإبداء بعضه فيه خلق دمث أصيل وفيه حياء وعدم الرغبة في فضح العورات أو التشفي وإبداء المساوئ (العسقلاني، علوش،2004). ويُقصد بالتغافل أنه إظهار الإنسان الغفلة والتغاضي عن سوء التصرف الذي بدر من الأخرين سواء كانوا أصدقاء أم أقرباء أو أزواج؛ فيغض الطرف عن الهفوات، ولا يحصي السيئات، ويترفع عن الصغائر، ولا يركز على اصطياد السلبيات، فلا يؤاخذه بشيء من ذلك؛ حفاظا على المودة والألفة وحسن الصحبة" (مذكور وجزار، 2021).

وإذا كان التغافل محموداً مع الشخص المسيء فكيف مع الزوجة والأبناء، فهو بالطبع أولى لما يترتب علية من الراحة النفسية والصحة العاطفية واللباقة السلوكية والسعادة الاجتماعية، وهذا السلوك الأخلاقي والأدب التربوي يجنب الوقوع في المشكلات الاجتماعية، والخلافات الأسرية خاصة الزوجة فما أروع عندما تتخلق بهذا الخلق الرفيع في الحياة الاجتماعية، ومن ثمرة التغافل دوام الصلة الطيبة بين الآباء والأبناء ، فممارسةُ التغافلِ تُقَلِّلُ من انتقاداتنا لأبنائنا وتبنِّي لغة التشجيع والترغيب الذي يمنح للأبناء فرصة التراجع والمراجعة والإصلاح، فكثير من الآباء والامهات يترصدون أخطاء أبنائهم ويحصونها مهما كانت صغيرة ، ويذكرنهم بها فكثرة التعليق على تصرفات الأبناء تضعف ثقتهم بأنفسهم وتجعلهم يتجنبون مجالسة الوالدين والتحدث اليهم ، الأمر الذي ينعكس سلبا علي شخصياتهم واكتسابهم لعادات سيئة كالكذب والعناد ، لتصبح العلاقة بينهم سيئة، فالتحلي بالتغافل يمنح للمربي وقتًا للتفكير، ودراسة للمشكلة من كافة جوانبها (الدسوقي،2009).

ويلعب ضبط التغافل دورا هاما في تحديد قدرة الفرد علي التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجه الفرد في مواقف حياته، حيث أن الانسان الصحيح نفسيا والذي يمتلك ثباتا انفعاليا هو الذي يمكنه السيطرة علي انفعالاته دوما بمرونة عالية، وإمكانية التعبير عنها حسب طبيعة الموقف، وهذا يساعد الفرد علي المواجهة الواعية لظروف الحياة وأزماتها المختلفة، فلا يضطرب أو ينهار للضغوط أو الصعوبات التي تواجهه (ريان، 2006).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وأشار Ahmed (2006) إلى ضرورة العمل على تعزيز المرونة والتغافل لأنها تساهم في الوقاية من النتائج السلبية لأشخاص قد يتعرضون للضغوطات في حياتهم .

ويؤكد العلماء علي أهمية اكتساب مهارة التغافل والتي تنعكس إيجابيا علي الحد من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب، وتُعد مهارة التغافل من الأهمية من اجل استقرار وتوازن العلاقات الأسرية والاجتماعية، فالقوة النفسية والطاقة الإيجابية وتحمل الظروف والأعباء النفسية في الحياة الزوجية يعّد رد فعل لاكتساب مهارة التغافل حيث يستطيع الفرد مقاومة التحديات وتفهم الطرف الأخر وتحمله، مما يزيد من معدل التوافق بين الزوج والزوجة ومن ثم التكيف لمواجهة الصعوبات والأحداث الضاغطة الاجتماعية والاقتصادية ، فكلما زادت المرونة النفسية زاد التوافق؛ الأمر الذي يعزز من ارتفاع مستوي السعادة الزوجية واستدامة الزواج والعلاقات (الأنصاري والفيل،2009).

ويُعد التغافل أحد المكونات الرئيسية المتممة للصحة النفسية فهو يصنع مساهمة رئيسية لتحقيق رفاهية يومية دائمة ، فهي تمثل قدرة الفرد علي مقاومة الضغوطات وعدم اظهار الخلل الوظيفي النفسي، مثل المرض العقلي، أو المزاج السلبي الدائم، والنظرة السائدة من حيث قدرة الشخص علي تجنب الأمراض النفسية علي الرغم من الظروف الصعبة وكذلك عدم التركيز علي صغائر الأمور(Hill, and Nelson, 2010).

وبينت نتائج دراسة (Goldstein, and Machor (2008 أن العواطف بين الزوجين تؤدي إلي ارتفاع معدل الرضا الزواجي وأن التركيز علي الأمور البسيطة وتضخيمها يؤثر علي الرضا الزواجي .كما بين Krista, et al (2014) أن المهارة الوجدانية للأزواج تمثل التحكم في الانفعالات، المرونة، التغافل، التواصل، والارتياح عند التعبير الانفعالي، والتعاطف، الامر الذي يؤثر في الرضا الزواجي.

كما أشار الضيف (2010) الي تشكيلة من الصفات البارزة المرتبطة بالتغافل مفادها أن الاشخاص المرنين قادرون علي دعم ومساندة الأخرين، ولهم ارتباط وثيق مع شبكات التواصل الاجتماعية والشخصية، والنجاح في تحقيق الأهداف الشخصية والجماعية، هؤلاء الافراد يظهرون إحساسا كبيراً بالكفاءة الذاتية مع إحساس بالمرح عندما يتصدون للأمور، ولديهم تقدير قوي للذات، ويظهرون طريقة التوجه بالفعل نحو حل المشكلات، وهم أكثر قدرة علي التكيف للتغير، وقادرون للوصول للنجاحات السابقة لمواجهة التحديات الحالية.

وأشارت دراسة (Zarbetto, et al (2017 أن المرونة الأسرية ساعدت أفراد الأسرة على التغلب على التحديات السلبية، فالمرونة الأسرية تتيح القدرة على تحديد وتشجيع السلوكيات التي تمكنها من التعامل بشكل أكثر فعالية وأكثر صلابة في الخروج من الأزمة، والصدمات النفسية، أو الضغوطات المستمرة، فالمرونة الأسرية من اهم خصائص العلاقات داخل الأسرة والتي تسهل بقائها ونموها.

ويذكر أبو أسعد (2014) أن من مقومات الاسرة التواصل الايجابي بين الأسرة من خلال العلاقات الأسرية وهو أساس استمرارها وهو إحساس أفرادها بالإشباع والرضا وتتم فيه المشاركة بأنواعها الروحية والوجدانية والفكرية والاجتماعية.

ويّعد الرضا الزواجي من أهم الأوجه لإضفاء السعادة وروح التفاؤل بين أفراد الأسرة فإذا ما أفتقد الفرد الراحة النفسية داخل الأسرة فقد يترك أسرته بحثاً عن الراحة في مكان أخر(عبد الرحمن،2007). حيث أكدت نتائج Hill and Nelson, (2010) أن الزواج مطلب أساسي من مطالب النمو إذا ما تحقق إشباعه بنجاح يؤدي إلي الشعور بالسعادة، بينما الفشل فيه يعكس نوع من الشقاء وعدم التوافق، كما يعَد الرضا عن الزواج واحداً من أهم المتنبئات بالرضا الحياتي عامتا.

وقد أخذ الاهتمام بالدراسات المتعلقة بالحياة الزوجية من حيث الرضا والسعادة اتجاهاً عالمياً حديثاً جاء مع ظهور التغيرات الاجتماعية التي أصبحت تركز علي الجوانب النفسية، فكثير من علماء النفس والاجتماع يتفقون علي أن الحياة الزواجية تميل إلي التغير خلال دورة الحياة (الخولي،2005).

إن السعادة الزوجية تعني أن تكون تصرفات الزوجين وأهدافهم وقيمهم ورغباتهم منسقة منسجمة يسودها الاتفاق والرضا في مجمل الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهم بعيداً عن التوتر(رضوان،2015).

وتعد الأسرة بخصائصها المختلفة هي المشكل الأساسي لقدرات الفرد واستعداداته وشخصيته وخبراته، ولا شك أنها تستجيب للتغيرات التي تحدث في المجتمع، فالعلاقة بين الأسرة والمجتمع تبادلية، وتماسكها بالضرورة يؤدي إلى تماسك المجتمع؛ والأسرة التي تبني على التماسك والترابط والتعاون ستمنح أفرادها القدرة على تجاوز صعوبات الحياة مع زيادة القدرة على التكيف (أمين، 2008 و العزب،2019).

وأكد سليمان (2005) أن السعادة الزوجية لها ارتباطا ايجابيا بالتغافل والمرونة، الرضا، الترابط الأسري والدفء، والتعبير العاطفي، توكيد الذات، تحمل المسئولية، المبادرة، التغاضي وعدم

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الانسياق السلبي. حيث إن العلاقات المتماسكة القائمة على أساس من التعاون والمشاركة والمرونة بين الوالدين والأبناء وبين الزوج وزوجته من شأنها أن تؤدي إلى نمو القدرات الذاتية وتكوين مهارات التكيف والتعامل السليم (غيث،2011).

وجدير بالذكر ان التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التى تتعاظم عاماً بعد أخر أثرت سلباً على منظومة الأنساق الاجتماعية المكونة للبناء الاجتماعي، والذي بدأ نتاجها يتضح لينال من المرأة وأسرتها والمجتمع الذي تنتمي إليه الأمر الذي جعل منها ضحية لتلك المتغيرات والتي أدت إلى إحداث خلل في العلاقة الأسرية ومن ثم نتج عنه طلاقها وانفصالها عن زوجها وأسرتها (سلطان، 2017).

وتنتشر مشكلة الطلاق فى المجتمع المصري بصورة كبيرة فقد أصبح الطلاق ظاهرة مخيفة بعد أن تزايدت معدلاته بصورة ملحوظة فكشف عنه إحصاء صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر عام 2021 ، حيث بلغ عدد الأسر المصرية 25.8 مليون أسرة، وفق الأرقام الأخيرة وبلغ عدد حالات الطلاق 254 ألفاً و777 حالة طلاق، بمعدل 2.5 لكل ألف من السكان، مقابل 222 ألفاً و36 حالة عام 2020 ، بنسبة زيادة مقدارها 14.7% ، وبحسب بيانات المسح الصحي للأسرة المصرية ، فإن عدد عقود الزواج على مستوى الجمهورية بلغ 880 ألفاً و41 عقد زواج عام 2021 بمعدل 8.6 لكل ألف من السكان . وفي سبتمبر/ 2021 ، شهدت عقود الزواج انخفاضاً بنسبة 5.6% ، بحسب إحصاءات الجهاز لعام 2020، إذ بلغ عدد عقود الزواج 876 ألفاً و15 عقداً عام 2020، مقابل 927 ألفاً و 844 عقداً عام 2019 (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، 2021).

وأكدت ايضاً إحصائيات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، ارتفاع معدلات الطلاق فتؤكد الإحصائيات أن مصر تحتل المرتبة الأولى عالميا، الأمر الذي استدعى اهتمام الجهات المسئولة بعمل مبادرة رئاسية "حياة كريمة" والتي خططت ونفذت عقد عدد من الندوات التوعوية للتأكيد على أهمية توعية وتأهيل الشباب المقبلين على الزواج للحد من نسب الطلاق في المجتمع من خلال توفير المعارف الأساسية والخبرات اللازمة والارتقاء بخدمات الدعم والإرشاد الأسري، التي تساعدهم على تأسيس كيان أسري سوي قائم على مبادئ المودة والرحمة وبما يساهم في خفض معدلات الطلاق، والتوعية بأسس اختيار شريك الحياة وأهمية توقيع الكشف الطبي قبل الزواج. حيث استهدفت الشباب من سن 18 لـ 25 عاما وخاصتا شباب الجامعات، وبصفة خاصة الجامعات الواقعة بالمحافظات التي سجلت أعلى معدلات طلاق (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،2019).

كما شاركت وزارة التضامن في تأدية رسالتها من خلال مشروع (مودة) لتأهيل المقبلين على الزواج وذلك لإنقاذ النسيج المجتمعي مع 12 جهة ومؤسسة من مؤسسات الدولة المصرية وهم ممثلون من الأزهر والكنيسة، ودار الإفتاء المصرية ووزارة الأوقاف ووزارة العدل والتعليم العالي والشباب والرياضة والهيئة العامة لقصور الثقافة ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار والمجلس القومي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومعهد المشورة الأسرية (وزارة التضامن الاجتماعي،2021).

وهذا ما أكد عليه أبو أسعد (2014) لأهمية وجود تنسيق بين كافة الهيئات المعنية ببرامج الاعداد الأسري للفتيات, ولابد من تزويد الفتيات بالمعلومات اللازمة عن الزواج والحياة الأسرية وتكوين الأسرة.

مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة فيما يلي : تتسم العلاقات الاسرية بشيء من الصعوبة علي مختلف مستوياتها سواء كان ذلك بين الاباء والأبناء ، الزوج والزوجة ، الاقارب وكذلك أي فرد من افراد العائلة والعمل مع الأصدقاء ، وقد برزت في الآونة الأخيرة العديد من الدعوات للتفكك الاجتماعي، حيث أظهرت احصاءات حديثة عن الجهاز المركزي التعبئة والإحصاء (2018، 2019) أن معدلات الطلاق بلغت أعلى معدلاتها وفقا لتعداد(2018) ، (211.554) بنسبة (1,25%) وهى النسبة الأعلى على الإطلاق منذ أكثر من نصف قرن، الأمر الذي أدى إلى ضرورة توصية القيادات السياسية لتطبيق برامج تنموية للتأهيل والارشاد الأسري من قبل وزارة التضامن الاجتماعي للمقبلين على الزواج لتنمية مهارات العلاقات الأسرية المستدامة بين الزوجين وبين الاباء والأبناء للحد من الخلافات الزوجية والتي تنتهى بتصدع حياة الأسرة والدفع بالنشء للملاجئ والاحداث والشوارع ، وخير دليل على ذلك هو تأثير تلك البرامج علي انخفاض نسبة الطلاق الي (205.387) في (2019) ، الامر الذي يدعي للأخذ بمهارات الذكاء الاجتماعي وخاصه التغافل كأسلوب حياة علاوة على ما تضمنته العقود الأخيرة من صعوبات عديدة أثرت على الهياكل الأسرية في المجتمع ، حيث تعتبر من المؤشرات التي تطرح سؤلا عن واقع الحياة الزوجية وكيفية التخطيط الواعي لأداء الأدوار وتحديد المسئوليات وصولا لأسرة مترابطة متعاونة لوقاية الأبناء من الانحراف والتشرد ، فالأخذ بالمرونة والتكيف مع المتغيرات والترابط والتعاون وغض الطرف عن الزلات السلبية والتركيز علي إيجابيات العلاقات العائلية المتبادلة بين الزوجين والابناء في مناحي الحياة المتعددة لتحقيق السعادة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الزوجية واستدامة العلاقات الأسرية الفعالة ولإمكانية التعامل مع كافة ضغوط الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وانطلاقا من ذلك يمكن اجمال مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الاتي: ما طبيعة العلاقة بين الوعى بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة بأبعادها (تقبل الواقع، المرونة الأسرية، ضبط الموقف بالتغافل) والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية بمحاورها (المساندة والتماسك الأسري، القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي) ؟ وتنبثق منه الأسئلة الفرعية الاتية:

ما مستوي وعي الزوجات بكل من مهارة التغافل الأسري بأبعادها والسعادة الزوجية بمحاورها ؟

هل هناك علاقة بين وعي الزوجات بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية بمحاورها ؟

ما مدي الفروق أو التباين في كل من الوعى بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية بمحاورها وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية؟

هل هناك اختلاف لنسبة مشاركة المتغير المستقل لبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والتغافل الأسري من منظور الزوجة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (السعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية) ؟

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة وعي الزوجة بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة بأبعادها (تقبل الواقع، المرونة الأسرية، ضبط الموقف بالتغافل) وعلاقته بالسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية بمحاورها (المساندة والتماسك الأسري، القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي) وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الأتية:

1- تحديد مستويات الوعي بمهارة التغافل الأسرى من منظور زوجات عينة البحث والأهمية النسبية للأبعاد.

2- تحديد مستويات السعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية لعينة البحث والأهمية النسبية للمحاور.

3- دراسة العلاقة بين وعي الزوجات بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية بمحاورها.

4- تقييم التباين بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة في الوعي بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا (لسن الزوج، سن الزوجة، مهنة الزوج، مهنة الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، مستوي تعليم الزوج، مستوي تعليم الزوجة، فئات الدخل الاسري).

5-الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة الدراسة في الوعي بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها تبعا (للنوع محل الاقامة، عمل الزوجة، نوع الأسرة).

6- دراسة نسبة مشاركة المتغير المستقل لبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والتغافل الأسري من منظور الزوجة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (السعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية) .

7- تصميم مقترح لتعزيز وعي الزوجات بجوانب مهارة التغافل من منظور لزوجة وصولا للسعادة واستدامة الزواج والعلاقات الأسرية في ظل التحديات التي تواجه الأسر المصرية.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

أ- الأهمية في مجال خدمة التخصص:

1- القاء الضوء على أهمية مهارة التغافل الأسري فهي من الموضوعات الهامة في مجال إدارة المنزل والمؤسسات وصولا لاستدامة الزواج والعلاقات الأسرية المتوازنة.

2- تفيد نتائج الدراسة في إعداد برامج وكتيبات إرشادية تتضمن مجموعة من النصائح المستخلصة من الدراسة لتنمية وعى الزوجات وتدريبهم على مهارات الذكاء الاجتماعي وخاصة مهارة التغافل الأسري والأثر الفعال لإدارة هذه المهارة على سعادتهم الزوجية والأسرية.

3- افتقار الساحة العلمية لدراسات عربيه في مجال المهارات الحياتية وخصوصا مهارة التغافل الأسرى كونها ركيزة مهمه للتعامل داخل الأسرة للوصول لاستدامة السعادة الزوجية وفقا لمتغيرات العصر الثقافية والاجتماعية.

ب- الأهمية في مجال خدمة المجتمع:

1- إبراز الدور الحيوي الذي يقوم به الزوجات داخل أسرهم باستخدام مهارة التغافل في التعامل مع الزوج والأبناء، والتواصل معهم وحل مشكلاتهم للحد من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية..

2- لفت انتباه الجهات الأهلية المعنية بالاهتمام بالأسرة وتنمية وعى الزوجات بمهارات التعامل للتصدي للمشكلات من خلال الإعلام والجهات المسئولة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

3- الاستفادة من الدراسة في إعداد وتقديم برامج ارشادية لتعزيز قدرة الزوجات بجوانب مهارة التغافل الأسري للحد من الاضطرابات الأسرية وما تعكسه علي الصحة النفسية للأبناء.

فروض البحث :

1 - توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الوعي بمهارة التغافل من منظور لزوجة بأبعادها (تقبل الواقع– المرونة الأسرية– ضبط الموقف بالتغافل) والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها (المساندة والتماسك الأسري، القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي).

2- توجد فروق بين متوسطات درجات زوجات عينة البحث في مهارة التغافل من منظور لزوجة بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (محل الاقامة، عمل الزوجة، نوع الأسرة).

3- يوجد تباين بين درجات زوجات عينة البحث في مهارة التغافل من منظور لزوجة بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (سن الزوج، سن الزوجة، مهنة الزوج ، مهنة الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، تعليم الزوج، تعليم الزوجة، فئات الدخل).

4- تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل لبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والتغافل الأسري من منظور الزوجة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (السعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية) تبعا لمعاملات الانحدار ودرجة الارتباط معها.

الأسلوب البحثي:-

أولا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الوعي: الوعي يعني الفهم والادراك، وهو معلومات الزوجات واتجاهاتهم وسلوكياتهم في المواقف الحياتية المختلفة (رقبان وآخرون،2020)

-المهارة: هي الأداء الأسهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا، ومع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني والجمل:2003) وتعرف الباحثات المهارة إجرائياً: انها شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدي المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها.

-التغافل: تعمد الغفلة، وغفله تغفيلا ستره وكتمه، فهو تغفل وتغافل عن سوء التصرف الذي بدر عن صاحبه، فلا يؤاخذه به، أو يتغاضى عنه ويستره عليه فلا يؤاخذه به (الدوس، 2019) . وهو مهاره اجتماعية ونفسية تسمح للإنسان بالاستجابة الفعالة والتعامل مع ضغوط الحياة الاجتماعية والاقتصادية (Krista, et al, 2014)، وعرفه محمد والقاري (2009) بأنه " تكلف الغفلة والإعراض عما لا يستحسنه من القول والفعل مع العلم والإدراك لما يتغافل عنه تكرمًا وترفعًا عن سفاسف الأمور.

وتعرف الباحثات التغافل إجرائياً بأنه: قدرة إنسانية مكتسبة بالتعليم والتدريب للتعامل مع صعوبات الحياة التي يتعذر اجتنابها، بأن تترفع الزوجة عن الصغائر، ولا تركز على اصطياد السلبيات، وأن تغض الطرف عن الهفوات التي لا تمس ديناً، ولا تورث شراً.

وتعرف الباحثات الوعي بمهارة التغافل الأسري إجرائيا بأنها: المام الزوجة بالمعلومات الكافية وكيفية تطبيقها بعدم الانتباه لزلات الزوج أو الأبناء السلبية والتركيز على الإيجابيات والجانب المضيء في شخصيتهم لاستمرار الحياة واستدامة الزواج والعلاقات الاسرية ووصولا للسعادة الزوجية ويصنف الي (تقبل الواقع– المرونة الأسرية – ضبط الموقف بالتغافل)" وقد تم تقسيمها إلى ثلاث محاور:

الأول: (تقبل الواقع): وتعرفه الباحثات اجرائيا: محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوكيات والتي تتسم بالرضا وتحدد طبيعة العلاقات الزوجية وتستخلص منه الزوجة شعور بالارتياح وصولا لحالة ايجابية فعالة في مواقف الحياة المختلفة.

الثاني: (المرونة): وتعرفه الباحثات اجرائيا: قدرة الزوجة على التغيير الإيجابي والتأقلم مع المواقف الاسرية التى تتعرض لها ومواجهة تحديات الحياة بأزماتها بنظرة متفائلة للمستقبل.

الثالث: (ضبط الموقف بالتغافل) : وتعرفه الباحثات اجرائيا قدرة الزوجة على التحكم في الانفعالات وردود الأفعال بطريقة تتسم بالذكاء من خلال التغاضي عن بعض الأفعال المسموح بها والتي لا تتعارض مع الأعراف والتقاليد المجتمعية .

السعادة الزوجية: هي حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان لذاته. وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل والإحساس بالقدرة علي التأثير في الأحداث بشكل إيجابي(موسي،2011) وهي مجموعة من العلاقات الايجابية والحقوق الأسرية والتي تجعلهم قادرين على أداء سليم للوظائف والادوار المختلفة (محمد،2012). وتعرفها الباحثات اجرائيا: بأنها تتمثل في المشاركة المعنوية، مثل الشعور بالرضا والراحة والاحترام والتماسك، واستقرار العلاقة الزوجية من حيث التفاهم والانسجام بين الزوجين، وهذا مؤشر إيجابي يدلل على استقرار الحياة الزوجية والأسرية وصولا لاستدامة العلاقات الأسرية.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وقد تم تقسيمها إلى محورين. الأول: المساندة والتماسك الأسري وتعرفه الباحثات اجرائيا: قدرة الزوجين على تبني أسلوب دعم التحاور والمحاكاة أثناء التعامل في المواقف الحياتية اليومية وعند مواجهة الأزمات الأسرية . الثاني: القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي وتعرفه الباحثات اجرائيا: بأنه امكانية حث أفراد الأسرة علي ممارسة الهوايات والأنشطة ودعم الأفكار والمشاريع الخاصة، الامر الذي يساعد على تكوين الذات للحفاظ على رأس المال الاقتصادي الاجتماعي وصولا للانسجام الأسري والترابط المجتمعي المستدام.

العلاقات الأسرية: ويقصد بها شبكة العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة والتي تتضمن العلاقة بين الوالدين (كزوجين)، والعلاقة بين الآباء والأبناء(شعيب والطوخي،2014) .

وتعرفها الباحثات اجرائيا: بأنها شبكة العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط بين أفراد الأسرة، وعلي رأس هذه العلاقات طبيعة العلاقة بين الوالدين, ثم طبيعة علاقة كل منهما بكل فرد من أفراد الأسرة الآخرين، وتوقعاته منه وفهمه لالتزاماته نحوه.

استدامة العلاقات الأسرية: يعرفها (خليل، 2015) بأنها درجة جودة التفاعلات الأسرية المتمثلة بالتقاء الحاجات والتوقعات والرغبات والميول والاهتمامات، بما يضمن الوصول إلى تفاعلات أسرية ناجحة داخل المنظمة الأسرية، تشبع رغبات أفرادها، وتحافظ على توازنها وقيامها بدورها بشكل مستدام.

وتعرفها الباحثات اجرائيا بأنها الفاعلية في القيام باحتياجات الأسرة وتمتع أعضائها بحياة أسرية مستقرة متناغمة، متضمنة التفاعل والترابط الأسري في ظل الظروف والتحديات التي يعيشها أفراد الأسرة حاليا ومستقبلاً بشكل مستدام

-البرنامج الإرشادي :

يعرف البرنامج الإرشادي بأنه تصميم مخطط على أسس علمية، يتضمن مجموعة من الاجراءات التي تساعد على حل مشكلات قد تواجه الأفراد في مجالات التوافق، والتكيف، والانسجام، والتغلب على الاضطرابات النفسية والاجتماعية وفق أهداف معرفية ووجدانية ومهارية، مما يؤدي إلى توافق الفرد والتحصين ضد المشكلات والتغلب عليها ، فالبرنامج الإرشادي يعتمد على الجانب الوقائي، أي وقاية الأفراد من الوقوع في المشكلات الاجتماعية، وتخفيف نسبة تأثيرها لأعلي حد ممكن (الداهري،2001).

البرنامج الإرشادي المقترح إجرائيا :

يقصد به: تصميم وتخطيط برنامج مقترح فى صورة وحدات لجلسات إرشادية مخططة ومنظمة تهدف إلى تعزيز وعي الزوجات بمهارة التغافل الأسري وصولا للسعادة واستدامة الزواج والعلاقات الأسرية وذلك لكونها توصية إجرائية فى ضوء نتائج البحث.

ثانيا: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج "الوصفي التحليلي " فالمنهج الوصفي التحليلي يقوم بوصف ظاهرة ما وصفها وصفا دقيقا ، وتوضيح العلاقة الموجودة بين المتغيرات من خلال جمع بيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثم تحليل ما تم جمعه وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (عبيدات وآخرون، 2020) .

ثالثا: حدود البحث

– مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الزوجات القاطنين بمحافظة المنوفية.

أ- الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من:

– عينة استطلاعية :طبق الباحثون أدوات البحث على عينة استطلاعية لها نفس شروط العينة الأساسية و مكونة من عدد (30) زوجة من خارج العينة الأصلية بهدف تقنين أدوات البحث.

– الحدود البشرية (عينة الدراسة الاساسية): تكونت عينة الدراسة من (300) زوجة, وتم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية ، حيث يشترط في عينة البحث أن تكون الاسرة قائمة في منزل الزوجية ولديها طفل علي الأقل .

ب – الحدود المكانية :تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية في قرى ومراكز محافظة المنوفية " المركز الصحي بالشهداء وبميت خاقان ومديريه الصحة ،إدارة الجامعة المنوفية بشبين الكوم" . " وقد تم الاخذ بالإجراءات الاحترازية اثناء التنفيذ وذلك بعد موافقة المبحوثات علي المشاركة في تطبيق أدوات الدراسة وفقا لمبادئ أخلاقيات البحث العلمي".

ج – الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة فى الفترة من منتصف شهر نوفمبر حتى منتصف شهر ديسمبر 2022.

رابعا: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (اعداد الباحثات)

استمارة البيانات العامة للزوجات وأسرهن.

استبيان الوعى بمهارة التغافل من منظور لزوجة بأبعاده (تقبل الواقع، المرونة الأسرية، ضبط الموقف بالتغافل) للزوجة.

استبيان السعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاوره (المساندة والتماسك الأسري، القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي) للزوجة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

أولا: استمارة البيانات العامة للزوجات وأسرهم:

تم اعداد استمارة البيانات العامة بهدف دراسة عينة الدراسة ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض البحث الحالي، وقد اشتملت علي بيانات اجتماعية واقتصادية للزوجات كما يلى: محل الإقامة: تم تقسيمة إلى (ريف، حضر) ، عمل الزوجة: تم تقسيمها إلي(لا تعمل، تعمل) ، سن الزوج/ الزوجة: تم تقسيمها إلي (من 25 إلى أقل من 35، من 35 إلى أقل من 45 ، من 45إلى أقل من 55، 55 فأكثر) ، مهنة الزوج/الزوجة: تم تقسيمه إلى(عمالة مؤقتة، عمال وحرفيين، عمال فنيين مهرة، الكتابيون و اداريين ، المهن التخصصية،) ، عدد أفراد الأسرة: قسم إلى (ا- 3 أفراد، من 4 إلى 5 أفراد، من 6 إلى 7 أفراد ، 8 أفراد فأكثر) ، نوع الأسرة: تم تقسيمه إلى (نووية ، ممتدة) ، عدد سنوات الزواج: تم تقسيمها إلي(اقل من 5 سنوات، من 5 < 15 سنة، من 15 < 25 سنة، 25 فأكثر) ، الدخل الشهري: تم تقسيمها إلي (< 1000جنيهاً شهرياً ، من 1000إلى < 3000 جنيهاً ، من 3000 إلى < 5000 جنيهاً ، من 5000 إلى < 7000 جنيهاً شهرياً، 7000 جنيهاً فأكثر) ، تعليم الزوج/الزوجة: تم تقسيمها إلي (أمي ، يقرأ ويكتب، فوق متوسط، جامعي، دراسات عليا).

ثانيا: استبيان الوعى بمهارة التغافل من منظور لزوجة وفي ضوء استدامة العلاقات الاسرية :

- بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان طبقا للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط مهارة التغافل الأسرى للزوجات للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان. مثل دراسة كل من ريان(2006)، أمين(2008) الدسوقي(2009)، أبو حلاوة (2010 ، ب)، العزب (2019).

- وصف استبيان الوعي بمهارة التغافل الأسري: اشتمل على (52) عبارة تم تحديدها في 3 أبعاد (تقبل الواقع، المرونة الأسرية، ضبط الموقف بالتغافل) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان وكانت كما يلى:

البعد الأول : تقبل الواقع: ضم (17) عبارة موجبة الاتجاه و(6) عبارات سالبة الاتجاه، لتكون العبارات كاملة (23) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الاتجاه و(1 ،2، 3) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول: تلاقى الأفكار بشكل متكامل، الشعور بالرضا لصفات وعادات شريك الحياة، الفهم والتقدير من الزوج لكافة المواقف الانفعالية، الشعور بالرضا لتقسيم الأدوار والمسئوليات المنزلية، التفاهم مع شريك الحياة وطريقه التواصل، معاملة الزوج للأبناء بقسوة شديدة، تفهم الزوج أن مهمة تربية الأبناء تقع علي الزوج والزوجة، احترام الزوج لوجهة نظر الزوجة حتي في حالات الغضب، تبادل مشاعر الحب التي تزيد تقارب الزوج والزوجة، الخجل من معاملة الزوج للأقارب والأصدقاء، يشعر الزوج الزوجة دائما بالتقصير تجاه أداء الأعمال المنزلية، الشعور بالرضا عن اهتمام الزوج بالأمور الخاصة، امتلاك الزوج القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات بكفاءة، الشعور بالرضا تجاه طريقة اتخاذ القرارات المتعلقة بالوضع المالي للأسرة، وجود الدعم النفسي دائما من الزوج، تتسم العلاقات بـ (أسرة الزوج/ أسرة الزوجة) بالاحترام المتبادل، يصل الزوج الي حالة انفعالية صعبة التحمل، تناسى الزوج دائما مواعيد المناسبات التى تجمع الأسرة معاً، شعور الأولاد بجو مناسب وهادئ يساعدهم علي إتمام واجباتهم المدرسية، الاستمتاع دائما بالنقاش والحوار مع أفراد الأسرة . وكانت الدرجة العظمي = 23 × 3 = 69 درجة والدرجة الصغرى = 23 × 1 = 23 درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من 50%) من الدرجة العظمي (اقل من 35) ، المستوي المتوسط (من 50% :< 70 %) من الدرجة العظمي (من 35 < 49) ، المستوي المرتفع (70 % فأكثر) من الدرجة العظمي (49 درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (1).

البعد الثاني: المرونة الأسرية: ضم(9) عبارة موجبة الاتجاه و(6) عبارات سالبة الاتجاه، لتكون العبارات كاملة (15) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الاتجاه و(1 ،2، 3) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول: إتاحة الفرصة للأولاد لاختيار مهامهم في تنظيم وترتيب غرفهم الخاصة، تفضيل التغافل للوصول لحل وسط يرضي جميع الأطراف وقت الأزمات، الاختلاف دائما مع الزوج في طريقة اتخاذ القرارات المصيرية، إتاحة الحرية للأولاد لاختيار نشاطهم الرياضي المفضل، قبول الدعابات الساخرة من الزوج والتزام الصمت، تحميل(الابنة/ الابن) الأكبر مسئولية وقوع أي مشكلة مع الأخوات الأصغر، التركيز مع تصرفات الزوج مع أقاربه، وضع أراء أفراد الأسرة في الحسبان عند أتخاذ القرارات، ترك الزوج عند وقت الغضب حتي يهدأ، الاعتياد علي مناقشة الأمور مع الأسرة بشكل ديمقراطي سواء كانت مادية أو اجتماعية، مشاركة الأبناء في قرارات الأسرة وشئونهم الخاصة، تجاهل أي تغيير يسهم في حل الخلافات بين أفراد الأسرة، حل مشاكل الأولاد باللين والحوار بعيدا عن القسوة والسيطرة، القيام بمهام الأولاد الخاصة بالمنزل لسرعة الإنجاز،

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الانصات لقرارات الزوج وإن اختلف الرأي للوصول للقرار الصائب. وكانت الدرجة العظمي = 15 × 3 = 45 درجة والدرجة الصغرى = 15 × 1 = 15 درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من 50%) من الدرجة العظمي (اقل من 23) ، المستوي المتوسط (من 50% : < 70 %) من الدرجة العظمي (من 23 لأقل من 32) ، المستوي المرتفع (70 % فأكثر) من الدرجة العظمي (32 درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (1).

البعد الثالث : ضبط الموقف بالتغافل :- ضم(10) عبارة موجبة الاتجاه و(4) عبارات سالبة الاتجاه، لتكون العبارات كاملة (14) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الاتجاه و(1 ،2 ،3) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول: ترك الأولاد يختارون أصدقائهم دون أبداء أي ملاحظات، تجاهل معاملة الزوج بصرامه أمام الغرباء، الاستماع في صمت للزوج وقت الغضب بالرغم من التجاوزات اللفظية، الحرص علي مشاركة الأولاد في الأعمال المنزلية، أمضي كأني لم أسمع شيء ردا علي نفقات زوجي التي تضر بميزانية الأسرة، الصبر علي سلوكيات الأولاد غير المنضبطة، اخضع دائما لرغبات أولادي، وضع حدود للأولاد واضحة لاستخدام (التلفاز/ الجوال)، اختيار البرامج الملائمة لهم، مشاركة أفراد الأسرة في إدارة شئون المنزل وفقا لأدوارهم، الحرص على حل المشكلات التي تواجه الأسرة دون تجاهل أي منها، الحرص علي مناقشة المشاكل في حينها دون تأجيل، تحديد الحلول ومواجهتها بحزم لحل مشاكل الأسرة، اللجوء إلى التغافل عند التعرض لخلاف أسري.، الاهتمام بالحفاظ على التقاليد المجتمعية، وضع حد للتغاضي عندما يتعلق الموقف بالأخلاق والدين وكانت الدرجة العظمي = 14 × 3 = 42 درجة والدرجة الصغرى = 14 × 1 = 14 درجة مقسمة لمستويات ثلاثة حيث كان المستوي المنخفض (أقل من 50%) من الدرجة العظمي (اقل من 21) ،المستوي المتوسط (من 50% :< 70%) من الدرجة العظمي (من 21 لأقل من 30) ، المستوي المرتفع (70 % فأكثر) من الدرجة العظمي (30 درجة فأكثر)، كما هو موضح بجدول (1).

جدول(1) توزيع درجات استبيان مهارة التغافل بأبعادها وفقا لطريقة حساب المستويات لمجموع الاستبيان ككل

المحاور	عدد العبارات	المستوي المنخفض < 50%	المستوي المتوسط من 50% : <70 %	المستوي المرتفع 70 % فأكثر
1-تقبل الواقع	23	اقل من 35	35 <49	49 فاكثر
2-المرونة الأسرية	15	اقل من 23	23 <32	32 فاكثر
3-ضبط الموقف بالتغافل	14	اقل من 21	من 21 لاقل من 30	30 فاكثر
الاستبيان ككل	52	52< 79	79<109	109فاكثر

الصدق والثبات لاستبيان الوعي بمهارة التغافل:

أ. صدق المحكمين (صدق المحتوى):

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وجامعة حلوان وجامعة الأزهر، كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، ، كلية التربية النوعية جامعة أسوان. وبلغ عددهم (11) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (81.1%: 100%) وبناءاً علي نسب اتفاق العبارات قامت الباحثات بإجراء التعديلات.

ب- صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الوعي بمهارة التغافل باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبيان، والجدول (2) يوضح ذلك.

يتضح من نتائج جدول (2) أن جميع مفردات استبيان التغافل الأسري لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التى تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للاستبيان حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,392، 0,911) وهي قيم مرتفعة ذات دلالة احصائية. مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المفردات تشترك فى قياس التغافل

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الاسري، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (3)

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لمفردات استبيان مهارة التغافل، معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبيان ن=30

تقبل الواقع		المرونة الأسرية		ضبط الموقف بالتغافل		
م	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
1	.607**	.611**	1	.538**	.567**	1	.607**	.623**
2	.693**	.708**	2	.567**	.552**	2	.693**	.712**
3	.422*	.412*	3	.591**	.415*	3	.567**	.451*
4	.570**	.584**	4	.562**	.547**	4	.570**	.637**
5	.500**	.564**	5	.515**	.482*	5	.500**	.571**
6	.557**	.542**	6	.538**	.699**	6	.573**	.521**
7	.415*	.401*	7	.445*	.507**	7	.465**	.444*
8	.495**	.500**	8	.572**	.561**	8	.495**	.495**
9	.849**	.869**	9	.633**	.621**	9	.849**	.882**
10	.399*	.392*	10	.610**	.653**	10	.685**	.670**
11	.659**	.614**	11	.473**	.502**	11	.659**	.655**
12	.714**	.723**	12	.388*	.401*	12	.714**	.789**
13	.762**	.784**	13	.543**	.686**	13	.762**	.790**
14	.722**	.718**	14	.524**	.509**	14	.722**	.708**
15	.457*	.530**	15	.412*	.606**			
16	.874**	.911**						
17	.586**	.599**						
18	.418*	.389*						
19	.582**	.617**						
20	.683**	.687**						
21	.415*	.409*						
22	.688**	.694**						
23	.588**	.618**						

** احصائيا عند مستوى 0.01 * دال عند مستوي 0.05

جدول (3) يوضح معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية ن=30

الأبعاد	تقبل الواقع	المرونة الأسرية	ضبط الموقف بالتغافل
الارتباط بالاستبيان ككل	0,979**	0,776**	0,944**

**دالة احصائيا عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانيا : حساب ثبات الاستبيان Reliability: تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرو نباخ , وجدول (4) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ للاستبيان.

جدول (4) الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ لمحاور استبيان مهارة التغافل الأسرى ن=30

الابعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
تقبل الواقع	23 عبارة	0,744
المرونة الأسرية	15 عبارة	0,719
ضبط الموقف بالتغافل	14 عبارة	0,756
الاستبيان ككل	52 عبارة	0,741

يوضح جدول (4) أن درجات معامل ألفا هي (0.719، 0.744, 0.756, 0.0.741) علي التوالي وهي معاملات ثبات عالية.

ب- طريقة التجزئة النصفية وسبيرمان براون للاستبيان:

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول رقم (5) معاملات الثبات لاستبيان الوعي بمهارة التغافل (التجزئة النصفية لجثمان – سبيرمان وبراون) ن=30.

م	الابعاد	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجثمان	معامل ارتباط سيرمان – براون
1	تقبل الواقع	23 عبارة	0,843**	0,968**
2	المرونة الأسرية	15 عبارة	0,794**	0,819**
3	ضبط الموقف بالتغافل	14 عبارة	0,812**	0,945**
	الاستبيان ككل	52 عبارة	0,702**	0,934**

يتضح من جدول (5) أن أبعاد استبيان تقبل الواقع الاسري حققت معاملات ثبات علي درجة عالية، حيث تراوحت معاملات الثبات وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجثمان ما بين 0,843، 0,812، بينما تراوح معامل الثبات وفقا لمعامل ارتباط سيبرمان – براون ما بين 0,968: 0,945.

ثالثا: استبيان السعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية:

بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان طبقا للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بالسعادة الزوجية للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان. مثل دراسة كل من أبو جراد (2001)، سليمان (2005)، الفار(2009) الضيف(2010) .

وصف استبيان السعادة الزوجية:

اشتمل على (32) عبارة تم تحديدها في محورين (المساندة والتماسك الأسري، القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان وكانت كما يلى :

المحور الأول : المساندة والتماسك الأسري ضم(14) عبارة موجبة الاتجاه و(2) عبارة سالبة الاتجاه، لتكون العبارات كاملة (16) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الاتجاه و(1 ،2 ،3) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تجيب عنها الزوجة على النحو التالي: تهتم أسرتي بمشاركة أفرادها مناسباتهم الخاص، أشعر بالسعادة عندما تتسم علاقتي بأسرة زوجي بالاحترام المتبادل، أقابل غضب زوجي بهدوء واحتواء، أفقد سعادتي لتعمد زوجي التجاهل حتى مع تقديم الرعاية والاهتمام له، تهديد زوجي دائما بطلب الطلاق وترك أولادي يفقدنا السعادة، أتأكد من مرونة الأبناء في مواجه الخلافات مع الاصدقاء، احث في ابنائي مراعاه بعضهم في حل المشكلات، أدعم أفراد أسرتي بالإيجابيات التي تزيد من الترابط الأسرى، أشعر بالسعادة لتعاون أبنائي في المهام المنزلية، تعبير زوجي عن رأيه دون تجريح يشعرنا بالسعادة، ندعم بعضنا الآخر حتى وقت الأزمات والخلافات ، يؤثر علينا رأي الآخرين ونأخذه عين الاعتبار، اهتم بمعرفة مشكلات أسرتي وأحرص على حلها لحظي، نخصص وقت أسري للتحاور والتشاور والسمر الأسري، أجد السعادة نتيجة لدعم ومساندة زوجي عند تعرضي للأزمات، يتمتع زوجي بقدرة علي التحاور والمحاكاة مع أبنائنا ، كانت الدرجة العظمي = 16 × 3 = 48 درجة والدرجة الصغرى = 16 × 1 = 16 درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (‹ 50%) من الدرجة العظمي (اقل من 24) ، المستوي المتوسط (من 50% : ‹70 %) من الدرجة العظمي (من 24 لأقل من 34) ، المستوي المرتفع (70 % فأكثر) من الدرجة العظمي (34 درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (6).

المحور الثاني: القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي: ضم(13) عبارة موجبة الاتجاه و(3) عبارات سالبة الاتجاه، لتكون العبارات كاملة (16) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الاتجاه و(1 ،2 ،3) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تجيب عنها الزوجة على النحو التالي: أتفق مع زوجي علي أسلوب التعامل في تربية الأبناء، ترتبط أسرتنا بعلاقة طيبة مع الاصدقاء والجيران، اشعر بالسعاد وقت التنازل عن كل الخلافات والاحتفاظ بالود ، يقضى زوجي معظم وقته مع هواياته وأصدقائه بعيد عن الاسرة، أساهم مع أفراد أسرتي بأنشطة مبهجة أثناء جلساتنا مع بعضنا البعض، اتغافل عن الصغائر لزوجي لإبقاء السعادة بيننا، اجمع دائما أفراد أسرتي في المناسبات السعيدة، أشعر بالسعادة عند تبادل الهدايا حتي وان كانت بسيطة، أجد السعادة في ان ألجأ إلي الصمت والموافقة علي ما يقوله زوجي حتي يهدأ، تتحقق السعادة الزوجية اذا ما تغاضي الطرفين عن زلات بعضهم البعض ،تُفقد السعادة بملل الزوج من ملاحقه الزوجة له بنظريات اللوم والعتاب ، أفقد سعادتي الزوجية بسبب عدم تقديري لذاتي مما يعرضني للإهانة ، تقليص فترة الخصام والمقاطعة بين الزوجين يحافظ علي الود والسعادة الاسرية، التسامح وتقديم الاعتذار للطرف الآخر بعد المناقشة يحقق السعادة بين الزوجين، قضاء اهتمامات مشتركة بيني وبين زوجي يشعرني بالسعادة، تراكم المشكلات وتأجيل حلها يؤرق الحياه الزوجية ويصيبها بالجمود

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

العاطفي، يسعدنا استرجاع الذكريات السعيدة. كانت الدرجة العظمي = 16 × 3 = 48 درجة والدرجة الصغرى = 16 × 1 = 16 درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من 50%) من الدرجة العظمي (اقل من 24) ، المستوي المتوسط (من 50% حتي <70 %) من الدرجة العظمي (من 24 لأقل من 34) ، المستوي المرتفع (70 % فأكثر) من الدرجة العظمي (34 درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (6).

جدول(6) توزيع درجات استبيان السعادة الزوجية بمحاورها ن=30

المحاور	عدد العبارات	المستوي المنخفض أقل من 50%	المستوي المتوسط من 50% حتى <70 %	المستوي المرتفع 70 % فأكثر
1-المساندة والتماسك الأسري	16	اقل من 24	24 لأقل من 34	34 فاكثر
2-القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصاد	16	اقل من 24	من 24 لأقل من 34	34 فاكثر
الاستبيان ككل	32	32اقل 49	67 >49	67 فاكثر

الصدق والثبات لاستبيان السعادة الزوجية

أ- صدق المحكمين (صدق المحتوى): تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ،جامعة الأزهر، كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة أسوان. وبلغ عددهم (11) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (81.1%) :(100%) وبناءاً علي نسب اتفاق العبارات قامت الباحثات بإجراء التعديلات على صياغة العبارات المطلوبة وحذف العبارات التي لم تحظي باتفاق المحكمين عليها .

ب- صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان السعادة الزوجية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجات كل مفردة بدرجة البعد وبالدرجة الكلية للاستبيان، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) صدق الاتساق الداخلي لمفردات استبيان السعادة الزوجية بمحاوره معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبيان ن=30

المساندة والتماسك الأسرى			القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي		
م	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
1	.631**	.626**	17	.627**	.411*
2	.710**	.713**	18	.702**	.658**
3	.653**	.423*	19	.646**	.576**
4	.671**	.658**	20	.658**	.423*
5	.626**	.576**	21	.511**	.484**
6	.641**	.881**	22	.809**	.461*
7	.603**	.484**	23	.674**	.895**
8	.598**	.461*	24	.659**	.480**
9	.635**	.895**	25	.715**	.618**
10	.615**	.491**	26	.681**	.802**
11	.629**	.618**	27	.622**	.800**
12	.745**	.802**	28	.732**	.861**
13	.792**	.800**	29	.678**	.790**
14	.702**	.662**	30	.691**	.409*
15	.611**	.626**	31	.706**	.484**
16	.626**	.641**	32	.655**	.380*

** احصائيا عند مستوى 0.01 * دال عند مستوي 0.05

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يتضح من نتائج جدول (7) أن جميع مفردات استبيان السعادة الزوجية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد وبالدرجة الكلية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,380، 0,895) وهي قيم مرتفعة ذات دلالة احصائية. مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس السعادة الزوجية، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لاستبيان السعادة الزوجية

الأبعاد	المساندة والتماسك الأسرى	القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي
الارتباط بالاستبيان ككل	**0,979	**0,776

** دالة احصائيا عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: ثبات الاستبيان Reliability:

تم حساب الثبات بطريقتين:

أ. حساب معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرو نباخ , وجدول (9) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ للاستبيان.

جدول (9) الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ لاستبيان السعادة الزوجية بمحاوره ن=30

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
المساندة والتماسك الأسرى	16 عبارة	0,886
القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي	16 عبارة	0,875
السعادة الزوجية	32 عبارة	0,889

يوضح جدول (9) أن درجات معامل ألفا كرونباخ للثبات: 0,889 وهي معاملات ثبات عالية.

ب- طريقة التجزئة النصفية وسبيرمان براون للاستبيان:

جدول رقم (10) معاملات الثبات لاستبيان السعادة الزوجية (التجزئة النصفية لجثمان – سبير مان وبراون) ن=30 .

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجثمان	معامل ارتباط سيبرمان – براون
المساندة والتماسك الأسرى	16 عبارة	**0,924	**0,943
القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي	16 عبارة	**0,898	**0,928
السعادة الزوجية	32 عبارة	**0,932	**0,962

يتضح من جدول (10) أن استبيان السعادة الزوجية حققت معاملات ثبات على درجة عالية، حيث كانت معاملات الثبات وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجثمان 0,932، بينما كان معامل الثبات وفقا لمعامل ارتباط سيبرمان – براون 0,962.

المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program) SPSS v.25 لاستخراج نتائج الدراسة، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة فروض الدراسة حيث تم حساب النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، حساب معامل ألفا كرو نباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (T-test) للمجموعتين المستقلتين واختبار ت للمجموعتين المرتبطتين، اختبار(F-test)، واختبار معامل الانحدار المتعدد بطريقة Enter.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف خصائص العينة الاجتماعية والاقتصادية

يوضح جدول (11) أن :

- أكثر من نصف العينة نسبتهم (52,7%) من سكان الريف ويمثلن أعلي نسبة بينما (47,3%) من العينة من سكان الحضر ويمثلون أقل نسبة. وكانت نسبة الزوجات التى يعملن (50.7%) مقابل (49.3%) لا يعملن، بالنسبة لسن الزوج أعلي نسبة كانت للفئة (من 45 – 55 سنة) وكانت نسبتهم (41,7%) بينما كانت أقل نسبة للفئة (55 سنة فأكثر) (15,7%) من إجمالي العينة. بالنسبة لسن الزوجة أعلي نسبة للفئة (من 35< 45 سنة) وكانت نسبتهم (42%) بينما بلغت الفئة (55 سنة فأكثر) (6%) وهي أقل نسبة من إجمالي العينة.
- بالنسبة لعمل الزوج فان أعلي نسبة كانت للمهن التخصصية بنسبة (48,3%) وأقل نسبة للعمالة المؤقتة بنسبة (2,7%). وبالنسبة لمهنة الزوجة فإن أعلي نسبة للمهن التخصصية بنسبة (62,5%) وأقل نسبة للعمالة المؤقتة بنسبة (3,3%).
- أكثر من نصف العينة (55,6%) عدد أفراد الأسرة (4 – 5 أفراد) ويمثلون أعلي نسبة، وأن (2%) من عدد أفراد الأسرة (8 أفراد فأكثر) ويمثلون أقل نسبة. وبالنسبة لنوع الأسرة أكثر من ثلثي العينة (77%)أسرة ممتدة ، بينما نسبة 23% (أسرة نووية).

جدول (11) توزيع زوجات عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ن=300

المتغيرات	الفئة	العدد	٪	البيان	الفئة	العدد	٪
منطقة السكن	ريف	158	%52,7	عمل الزوجة	لا تعمل	148	%49,3
	حضر	142	%47,3		تعمل	152	%50,7
سن الزوج	من 25 > 35	61	%20,3	سن الزوجة	من 25 > 35	88	%29,3
	من 35 > 45	67	%22,3		من 35 > 45	126	%42
	من 45 > 55	125	%41,7		من 45 > 55	68	%22,7
	55 فأكثر	47	%15,7		55 فأكثر	18	%6
مهنة الزوج	عمالة مؤقتة	8	%2,7	مهنة الزوجة	عمالة مؤقتة	5	%3,3
	عمال وحرفيين	23	%7,7		عمال وحرفيين	5	%3,3
	عمال فنيين مهرة	79	%26,3		عمال فنيين مهرة	33	%21,7
	الكتابيون و اداريين	45	%15		الكتابيون و اداريين	14	%9,2
	المهن التخصصية	145	%48,3		المهن التخصصية	95	%62,5
عدد أفراد الأسرة	3 أفراد	47	%15,7	نوع الأسرة	نووية	69	%23
	من 4 – 5 أفراد	166	%55,3				
	من 6 – 7 أفراد	81	%27		ممتدة	231	%77
	8 أفراد فأكثر	6	%2				
عدد سنوات الزواج	<5 سنوات	34	%11,3	الدخل الشهري	< 1000ج شهرياً	8	%2,7
	من 5 <15 سنة	74	%24,7		1000إلى <3000 ج	84	%28
	من 15 > 25 سنة	136	%45,3		3000 > 5000 ج	97	%32,3
	25 سنة فأكثر	56	%18,7		5000 > 7000	67	%22,3
					7000 ج فأكثر	44	%14,7
تعليم الزوج	أمي	4	%1,3	تعليم الزوجة	أمي	8	%2,7
	يقرأ ويكتب	11	%3.6		يقرأ ويكتب	20	%6.6
	فوق متوسط	105	%35		فوق متوسط	108	%36
	جامعي	164	%54,7		جامعي	143	%47,7
	دراسات عليا	16	%5,3		دراسات عليا	21	%7

- بالنسبة لعدد سنوات الزواج ما يقرب من نصف العينة (45,3%) من 15 الي 25 سنة وهي أعلى نسبة ، وأن نسبة (11,3%) أقل من خمسة سنوات وهي أقل نسبة من إجمالي العينة .

- بالنسبة لتعليم الزوج أعلي نسبة للتعليم الجامعي بنسبة (54,7%) وأقل نسبة للأمي بنسبة (1,3%) وبالنسبة لتعليم الزوجة أعلي نسبة للتعليم الجامعي بنسبة (47,7%) وأقل نسبة للابتدائية بنسبة (1%).

-أن (32,3%) من العينة مستوي الدخل (من 3000 إلى أقل من 5000 ج شهرياً) بينما أقل نسبة لفئة (< 1000 ج شهريا) بنسبة 2,7%.

ب- مستويات الوعي بمهارة التغافل الأسري للزوجات

جدول (12) توزيع زوجات عينة البحث وفقا لمستويات التغافل الأسري من وجهة نظر الزوجات بأبعادها ن=300

المتغير	البعد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة%	الوزن النسبي	نسبة%
البعد الأول	تقبل الواقع	منخفض	اقل من 35	109	%36,3	1,77	%59,16
		متوسط	من 35 > 49	131	%43,7		
		مرتفع	من 49 فاكثر	60	%20		
البعد الثاني	المرونة الأسرية	منخفض	اقل من 23	112	%37,3	1,87	%62,43
		متوسط	من 23 > 32	133	%44,3		
		مرتفع	من 32 فاكثر	55	%18,3		
البعد الثالث	ضبط الموقف بالتغافل	منخفض	اقل من 21	92	%30,7	2,02	%67,42
		متوسط	من 21 > 30	141	%47		
		مرتفع	من 30 فاكثر	67	%22,3		
الاستبيان ككل	التغافل الأسري	منخفض	اقل من 79	103	%34,3	1,85	%61,69
		متوسط	من 79 > 109	129	%43.0		
		مرتفع	من 109 فاكثر	68	%22,7		

يلاحظ من جدول (12):
أن مجموع أكثر من ثلاث ارباع العينة (80%) من الزوجات ينحصرن في المستوى المنخفض والمتوسط بالنسبة لتقبل الواقع الأسري وفقا لبعد التقبل حيث بلغت (36.3٪) (43.7٪) على التوالي، في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع بلغت (20%) بوزن نسبي قيمته 1.77 ويمثل نسبة 59,16%. وفيما يتعلق بمتغير المرونة للزوجات، فقد تبين أن ما يزيد من مجموع ثلاثة أرباع العينة (81.6%) من الزوجات يقعوا في المستوي المنخفض والمتوسط حيث بلغوا (37.3٪) (44.3٪) , على التوالي. في حين أن أقل من ربع العينة يقعن في المستوى المرتفع بنسبة (18.3%) بوزن نسبي قيمته1,87 ويمثل نسبة 62,43% وفقا لاتفاق استجابات العينة علي بعد المرونة؛ حيث هدفت دراسة .كما تبين أن في مستوى ضبط الموقف بالتغافل ان اكثر من مجموع ثلاثة أرباع (77.7%) من عينة الدراسة تقع في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبتهم (30.7٪) (47.0٪)،على التوالي بينما كانت المستوى المرتفع بنسبة (22,3%) بوزن نسبي قيمته 2,02 والذي يمثل نسبة 67,42% وفقا لاتفاق افراد العينة علي ضبط موقف التغافل. كما تبين أن في مستوى تقبل الواقع الأسري ككل أكثر من مجموع ثلاثة أرباع (77.3%) عينة الدراسة تقع في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبتهم (34.3٪).

(43.0٪)، على التوالي، بينما كانت المستوى المرتفع بنسبة (22.7%) بوزن نسبي قيمته مرتفعة 1,85 بنسبة 61,69%، ويرى أبو جراد، نعيم (2020) أن مستوى وعي الفرد لا يمكن تجاهله في مسار العلاقات الزوجية والأسرية، حيث أنه كلما ارتفع الوعي وارتقى كلما ساعده ذلك في سير العلاقات الزواجية للتعامل معها بصورة أكثر حكمة وإيجابية،

وترى الباحثات أن الفرد الذي يتميز بالتغاضي يكون من خلال ما تمتلك من المعارف والوجدانيات والسلوكيات التي تجعله متقبلا لأفكاره ومعتقداته، راضيا عن نفسه، وجديرا بمحاسبتها ومتساهلا معها، ممتلكا السيطرة على نزعاته متحكما في انفعالاته وتوازنه، ومتحملا للضغوط والشدائد، قادرا على تحمل آلامه النفسية والبدنية، محترما ومقدرا لآراء ووجهات نظر الآخرين بشيء من السماحة والصفح وسعة الصدر واللين والود، مراعيا لقيم العقيدة والأخلاق والمجتمع ، ، وهذا ما أشارت إليه دراسة أبو أسعد (2014) لأهمية وجود تنسيق بين كافة الهيئات المعنية ببرامج الاعداد الأسري لتأهيل الفتيات, ولابد من تزويد الفتيات بالمعلومات اللازمة عن الزواج والحياة الأسرية وتكوين الأسرة وصولا لاستدامة العلاقات الأسرية.

ج – مستويات السعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية

جدول (13) توزيع عينة البحث وفقا لمستويات السعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها ن=300

البعد		المستويات	الدرجة	العدد	النسبة%	الوزن النسبي	نسبة%
المحور الأول	المساندة والتماسك الأسري	منخفض	اقل من24	135	%45	1,69	%56,33
		متوسط	من 24 < 34	108	%36		
		مرتفع	من 34 فاكثر	57	%19		
المحور الثاني	القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	منخفض	اقل من 24	133	%44,33	1,73	%57,67
		متوسط	من 24 < 34	105	%35		
		مرتفع	من 34 فاكثر	62	%20,67		
الاستبيان ككل	السعادة الزوجية	منخفض	اقل من 49	132	%44	1,71	%57,33
		متوسط	من 49 < 67	107	%35,7		
		مرتفع	من 67 فاكثر	61	%20,3		

يلاحظ من جدول (13): فيما يتعلق بالمساندة والتماسك الأسري فان ما يقرب من نصف العينة من الزوجات في المستوى المنخفض حيث بلغت(45٪)، في حين نجد أن نسبة المستوى المتوسط (36%)، بينما أقل من خمس العينة من الزوجات يقعن في المستوى المرتفع حيث بلغت(19%) بوزن نسبي قيمته1,69 ، وبنسبة 56,33%، وفيما يتعلق بالقدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي فان ما يقرب من نصف العينة من الزوجات في المستوى المنخفض حيث بلغت(44,33٪)، في حين نجد أن نسبة المستوى المتوسط (35%)، بينما أقل من ربع العينة من الزوجات يقعن في المستوى المرتفع حيث بلغت(20,67%) بوزن نسبي قيمته1,73 ، وبنسبة 57,67% ، وبالنسبة للسعادة الزوجية ككل فان ما يقرب من نصف العينة من الزوجات في المستوى المنخفض بالنسبة للسعادة الزوجية حيث بلغت(44٪)، في حين نجد أن نسبة المستوى المتوسط (35.7%)، بينما أقل من ربع العينة من الزوجات يقعن في المستوى المرتفع حيث بلغت(20.3%) بوزن نسبي قيمته1,71 ، وبنسبة 57,33%،

ويعزي الباحثات ذلك أن الزوجة تلعب دوراً هاماً في التكيف مع الحياة الأسرية وخاصة مع الزوج وقد ينعكس إيجابيا على احساسها بالتوافق والسعادة على حياتها اليومية، ومن ثم على تربية أبنائها وتكيفها واستقرارها وتحسين الحياة الأسرية، ويري كل من الدويش (2009)، حميد (2019) أن السعادة الزوجية مطلب وقائي أساسي لاستمرار تماسك الاسرة واستدامتها، والتي من عقباتها يكتسب منه الزوجين الفوائد الجم من حيث تنوير بصائرهم وتفتح عقولهم، وتنمي ملكة التفكير الإيجابي لديهم، وترسخ الحقائق اللازمة للحياة الزوجية.

أولاً: النتائج في ضوء الفروض :-

الفرض الأول ينص على: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الوعي بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة بأبعادها (تقبل الواقع– المرونة الأسرية– ضبط الموقف بالتغافل) والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها (المساندة والتماسك الأسري، القدرة على التكيف الاجتماعي والاقتصادي)، وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة علي متغيري البحث ويوضح ذلك جدول (14)

جدول (14) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين التغافل الأسري بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها ن=300

متغيرات	المرونة الأسرية	ضبط الموقف بالتغافل	التغافل الأسري ككل	المساندة والتماسك الأسري	القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	السعادة الزوجية ككل
تقبل الواقع الأسري	0,205 **	0,172 **	0,751 **	0,449 **	0,461 **	0,456 **
المرونة الأسرية	-	0,295 **	0,674 **	0,387 **	0,392 **	0,389 **
ضبط الموقف بالتغافل		-	0,642 **	0,377 **	0,401 **	0,381 **
التغافل الأسري ككل			-	0,558 **	0,596 **	0,590 **
المساندة والتماسك الأسري				-	0,561 **	0,701 **
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي					-	0,672 **

** دالة عند مستوي 0,01

أسفرت نتائج جدول (14): عن وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائيا بين الوعي بمهارة التغافل الأسري بأبعادها (تقبل الواقع الأسري– المرونة الأسرية – ضبط الموقف بالتغافل) والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بأبعادها (المساندة والتماسك الأسري – القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التغافل الأسري ككل والسعادة الزوجية (0,590**) وهى دالة عند مستوى معنوية (0,01) ، أي كلما كان إجمالي الوعي بمهارة التغافل الأسري بأبعادها (تقبل الواقع الأسري– المرونة الأسرية – ضبط الموقف بالتغافل) مرتفع كلما ارتفع إجمالي السعادة الزوجية بمحاورها (المساندة والتماسك الأسري – القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي)، وهذا ما اكدته دراسة الصعيدي(2009)، الهويمل(2011)، ودراسة مذكور وجزار(2021)، الحارثي(2022) على أن التغافل سلوك ايجابي يحافظ على العلاقات الاجتماعية ويحتاج الى ترويض للنفس على ترك الهوى في حب الانتقام من المخطئ وقد طبق الانبياء عليهم السلام خلق التغافل في عدة مواقف وكان له ثمار عظيمة وايضًا كان من نتائج البحث أن القرآن الكريم دعا إلى التغافل بالمعنى والاشارة والتلميح، وأن الثناء والحوار والاستغناء عن اللوم الدائم والعتاب تحد من المشاكل الأسرية والزوجية بل ولتحسين الحياة الزوجية وصولا للاستقرار وتماسك للعلاقات الأسرية ، كما اتفق ذلك مع دراسة ناصر (2009) التي أوضحت أن السعادة الزوجية ترتبط بأمور كثيرة، ومنها الحب، والثقة، والصدق، والاحترام المُتبادل ودراسة نبيوة (2013) التي أشارت إلى أنه يجب أن يكون هناك تغاضي وعفو بين الزوجين وكذلك عدم مقابلة السلوك السلبي لأحد الزوجين بسلوك سلبي من الطرف الأخر ، وتوفر نوع من الفهم لمشاعر كل طرف للطرف الأخر. وعمومًا إذا توفر ذلك بين الزوجين فإنه وبلا شك لن تنشأ أي نزاعات أسرية بين الزوجين، وبالتالي ومن هنا يعيشوا حياة هادئة وسعيدة. وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد r2 ويوضح ذلك جدول (15)

جدول (15) نتائج معامل التحديد للعلاقة بين المتغيرين

معامل الارتباط بين المتغيرين	الدلالة الاحصائية	معامل التحديد	الأهمية التربوية للعلاقة
0,590	دال عند مستوي 0,01	0,35	علاقة طردية مهمة تربويا

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين التغافل الأسري والسعادة الزوجية = 0,35 مما يعني أن 35% من التباين في درجات العينة في السعادة الزوجية يمكن تفسيره من خلال اقترانه (طرديا) بالتغير في مستوي التغافل الأسري لدي عينة البحث وهذه القيمة (أكبر من 14%) مما يعكس الأهمية التربوية المرتفعة لتلك العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث. ومما سبق يتضح قبول الفرض الأول

الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه : توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بمهارة التغافل الأسري بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا للمتغيرات الديمغرافية (محل الاقامة، عمل الزوجة ، نوع الأسرة). محل الإقامة

جدول (16) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التغافل الأسري والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية ن=300

الابعاد	ريف ن=158		حضر ن=142		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقبل الواقع	49,34	4,79	48,67	4,76	0,67	1,217	غير دالة
المرونة الأسرية	33,51	3,36	33,32	3,62	0,19	0,468	غير دالة
ضبط الموقف بالتغافل	29,88	3,20	30,48	3,46	0,6	1,566	غير دالة
التغافل الأسري ككل	113,3	7,18	113,04	8,99	0,26	0,278	غير دالة
المساندة والتماسك الأسري	40,19	3,95	40,21	4,12	0,02	0,03	غير دالة
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	40,71	4,03	40,61	4,18	0,1	0,03	غير دالة
السعادة الزوجية ككل	81,75	7,95	81,65	8,27	0,1	0,1	غير دالة

درجة الحرية = 298

يتضح من جدول (16) :

أولا: بالنسبة للتغافل الأسري : لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي سكان الريف والحضر حيث الفرق بين المتوسطين = 0,26 وقيم ت غير دالة احصائيا وذلك بالنسبة للاستبيان ككل ولأبعاده الثلاثة. وقد يرجع ذلك إلى أن نسبة الريف والحضر في النتائج الوصفية متقاربين (52,7 %) (47,3%) على التوالي وتفسر الباحثات ذلك بأن من خلال المقابلات الشخصية التي أجرتها مع عينة الدراسة من الزوجات بكلا من الريف والحضر أن كلا منهم علي مستوي وعي منخفض ومتوسط متقارب بممارسة التغافل الأسري وهذا ما جاء وأكده جدول (11) أن أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة تقع في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبتهم (34.3٪). (43٪)، على التوالي، وفي العصر الحالي أصبح التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي تغزو الريف والحضر معاً، والتي تنادي بحقوق المرأة دون مصادر رسمية سليمة، مما يجعل الزوجة متطلعة تبحث عن اثبات ذاتها والتفرد بالرأي دون التحلي بالمرونة أو التغاضي عن صغائر الأمور، ويتعارض ذلك مع دراسة عبد المنعم وفرحات (2018) والتي أوضحت أن الريفيات أكثر قدرة على التواصل الأسري من الزوجات الحضريات والذي يعد أحد مؤشرات استدامة العلاقات الأسرية.

ثانيا: بالنسبة للسعادة الزوجية: لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي سكان الريف والحضر حيث ان الفرق بين المتوسطين = 0,1 وقيم ت غير دالة احصائيا. وتفسر الباحثات ذلك أن السعادة الزوجية هي مردود لكيفية التعامل الزوجين معا وليس لمكان الإقامة حيث أنه الآن أصبح الريف والحضر في نفس المكانة من حيث التعليم والترفيه وشبكات التواصل الاجتماعي الأمر الذي يلفت الانتباه بشكل كبير إلى أن مفتاح السعادة الزوجية في يد الزوجين وطريقة التغاضي عن الذلات والمرونة في حل المشكلات. ويختلف ذلك مع دراسة عبد العالي و جيماوي (2014) التي أوضحت أن انخراط الأفراد في الحياة الحضرية من شأنه التغيير في نمط الحياة الزوجية وتحسينها.

2- عمل الزوجة:

يتضح من جدول (17):

أولاً: بالنسبة للتغافل الأسري:

يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي 0,05 بين متوسطي درجات مجموعتي (تعمل، لا تعمل) بالنسبة للاستبيان ككل وللبعد الأول (تقبل الواقع الأسري) حيث ان الفرق بين المتوسطين = 1,9 وقيم ت دالة احصائيا عند مستوي 0,05 لصالح الزوجات العاملات. وترجع الباحثات ذلك أن تقبل الواقع والتواصل الأسري المشكلين الأساسين لمهارة للتغافل الأسري قد لا تتوقف على عمل الزوجة بقدر توقفها على وعيها وخبرتها في تحقيق ذلك وتأثر العلاقات الأسرية نحو الإيجابية أو السلبية.

جدول (17) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التغافل الأسري والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية ن=300

الأبعاد	تعمل ن=158		لا تعمل ن=142		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقبل الواقع	49,71	4,35	48,32	5,10	1,39	2,53	مستوي 0,05
المرونة الأسرية	33,63	3,24	33,19	3,71	0,44	1,09	غير دالة
ضبط الموقف بالتغافل	30,2	3,00	30,12	3,65	0,08	0,20	غير دالة
التغافل الأسري ككل	114,12	6,98	112,22	8,99	1,9	2,05	مستوي 0,05
المساندة والتماسك الأسري	41,1	2,93	40,13	4,94	0,97	2,08	مستوي 0,05
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	41,58	3,03	40,57	5	0,97	2,08	مستوي 0,05
السعادة الزوجية ككل	82,69	5,78	80,69	9,84	2	2,16	مستوي 0,05

درجة الحرية = 298

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين بعدي المرونة الأسرية وضبط الموقف بالتغافل تبعا لمتغير عمل الزوجة حيث قيم ت غير دالة احصائياً، وترى الباحثات من استجابات الزوجات العاملات عينة البحث أن لديهن وعي بالمعلومات والمفاهيم عن مهارات التغافل الأسرى، ومناقشة الأمور مع الأسرة بشكل ديمقراطي سواء كانت مادية أو اجتماعية، ومشاركة الأبناء في قرارات الأسرة وشئونهم الخاصة، وحل مشاكل الأولاد باللين والحوار بعيدا عن القسوة والسيطرة والاستماع في صمت للزوج وقت الغضب بالرغم من التجاوزات اللفظية، الحرص علي مشاركة الأولاد في الأعمال المنزلية. ويتفق ذلك مع دراسة المجالي و العساسفة (2021) التي أوضحت أن خروج المرأة للعمل بشكل عام والمتزوجات منهن بشكل خاص أحد أهم المتغيرات المؤثرة على أبعاد العلاقات الأسرية وتوجيهها نحو الإيجابية أو السلبية.

ثانياً: بالنسبة للسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية:

يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي 0,05 بين متوسطي درجات مجموعتي (تعمل ، لا تعمل) حيث الفرق بين المتوسطين = 2 وقيم ت دالة احصائيا عند مستوي 0,05 لصالح الزوجات العاملات، حيث أشارت دراسة الرشيدي(2006) ان عمل المرأة فيه شغل لوقت فراغها خاصة مع توفر الآلات الحديثة، التي تختصر الجهد وتقلل الوقت اللازم للقيام بشؤون البيت، كما ساهم عمل المرأة في رفع دخل الأسرة وزيادة درجة الرفاهية لديها ، وساهمت بوضوح في سد حالات الفقر وهذا أمر مهم في سبيل الحفاظ على الكرامة والعزة الشخصية وكف اليد عن السؤال وما يترتب عليه من تحسين الحالة المزاجية. مما سبق تم التحقق من صحة الفرض جزئيا.

3-نوع الأسرة:

جدول (18) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التغافل الأسري والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية ن=300

الأبعاد	أسرة نووية ن=69		أسرة ممتدة ن=231		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقبل الواقع	50,11	4,86	48,7	4,72	1,41	2,17	دالة عند مستوي 0,05
المرونة الأسرية	33,74	3,33	33,320	3,53	0,42	0,87	غير دالة
ضبط الموقف بالتغافل	30,59	3,68	30,03	3,22	0,56	1,22	غير دالة
التغافل الأسري ككل	115,02	7,28	112,63	8,23	2,39	2,17	دالة عند مستوي 0,05
المساندة والتماسك الأسري	41,25	3,48	40,49	4,16	0,76	1,38	غير دالة
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	41,72	3,48	40,95	4,22	0,77	1,36	غير دالة
السعادة الزوجية ككل	82,88	7,05	81,35	8,36	1,53	1,38	غير دالة

درجة الحرية = 298

يتضح من جدول(18):

أولاً: بالنسبة للتغافل الأسري :

يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي 0,05 بين متوسطي درجات مجموعتي (أسرة نووية ، أسرة ممتدة) بالنسبة للاستبيان ككل وللبعد الأول (تقبل الواقع الأسري) حيث الفرق بين المتوسطين = 2,39 وقيم ت دالة احصائيا عند مستوي 0,05 لصالح الأسرة النووية، وقد يرجع هذا إلى أن الأسرة النووية تقتصر على الازواج والابناء فقط مما يقلل من الضغط على الزوجة بكثرة المسئوليات والتدخلات مما يزيد من وعيها وتركيزها وليس هناك طرف ثالث لاتخاذ القرار، وتشير دراسة فرينة (2011) أن العلاقات

الاجتماعية في المجتمعات العربية والإسلامية تمثل نوعاً من القوية التي تظهر في العلاقة بين الزوجين ووالديهم وأقاربهم بصورة قوية وعميقة ويزيد مثل هذا التدخل عدم استقلالية الابن ماديا عن أهله فيكون التدخل لهذا السبب مما يخلق الكثير من المشاكل وعدم الاستقرار الأسرى.

بينما لا توجد فروق دالة عند مستوي 0,05 بين متوسطي درجات مجموعتي (أسرة نووية ، أسرة ممتدة) والبعد الثاني والثالث لمحور التغافل الأسري (المرونة الأسرية ، ضبط الموقف بالتغافل).

ثانيا: بالنسبة للسعادة الزوجية :

لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي (أسرة نووية ، أسرة ممتدة) حيث الفرق بين المتوسطين = 1,53 وقيمة ت غير دالة احصائيا عند مستوي 0,05 وهذا ما اختلفت مع نتائج دراسة شبول (2010) أن من أهم العوامل التي تسبب تعثر الحياة الأسرية، تدخل الاهل فى حياة الزوجين خاصة خاصة في حالة الإقامة مع أهل الزوج .مما سبق تم التحقق من صحة الفرض الثاني جزئيا.

الفرض الثالث :- ينص الفرض على أنه : يوجد تباين بين درجات عينة البحث في التغافل الأسري بأبعاده والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا للمتغيرات الديمغرافية (سن الزوج، سن الزوجة ، مهنة الزوج ، مهنة الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، تعليم الزوج، تعليم الزوجة، فئات الدخل).

سن الزوج

جدول (19) تحليل التباين لدراسة الفروق في التغافل الأسري بأبعاده والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا لمتغير (سن الزوج) (ن=300)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الواقع الأسري	بين المجموعات	126.274	3	42.091	1.859	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	6701.922	296	22.642		
	الكلي	6828.197	299			
المرونة الأسرية	بين المجموعات	39.417	3	13.139	1.084	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	3589.18	296	12.126		
	الكلي	3628.597	299			
ضبط الموقف بالتغافل	بين المجموعات	50.328	3	16.776	1.521	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	3265.842	296	11.033		
	الكلي	3316.17	299			
التغافل الأسري ككل	بين المجموعات	197.688	3	65.896	1.011	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	19299.282	296	65.2		
	الكلي	19496.97	299			
المساندة والتماسك الأسري	بين المجموعات	40.551	3	13.517	0.832	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	4807.699	296	16.242		
	الكلي	4848.250	299			
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	بين المجموعات	32.602	3	10.867	0.644	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	4994.344	296	16.873		
	الكلي	5026.947	299			
السعادة الزوجية ككل	بين المجموعات	137.697	3	45.899	0.699	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	19436.1	296	65.662		
	الكلي	19573.797	299			

تبين من جدول (19) :

أولاً : بالنسبة للتغافل الأسري بأبعادها لا يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف سن الزوج حيث قيم ف غير دالة احصائيا بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الثلاثة الفرعية .وقد يرجع ذلك إلى أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة من الأزواج (41%) يتراوح سنهم من 45<55.

ثانيا : بالنسبة للسعادة الزوجية بمحاورها لا يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف سن الزوج حيث قيم ف غير دالة احصائيا ، ولقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجمالية (2008) ، رقبان وآخرون(2018) التي أثبتت وجود فروق في التوافق الزواجي والسعادة الزوجية باختلاف العمر لصالح الأزواج الأكبر سناً مما سبق تم التحقق من صحة الفرض .

سن الزوجة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (20) تحليل التباين لدراسة الفروق في التغافل الأسري بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا لمتغير (سن الزوجة) (ن=300)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الواقع الأسري	بين المجموعات	170.16	3	56.72	2.52	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	6658.04	296	22.49		
	الكلي	6828.20	299			
المرونة الأسرية	بين المجموعات	74.92	3	24.97	2.08	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	3553.68	296	12.01		
	الكلي	3628.60	299			
ضبط الموقف بالتغافل	بين المجموعات	34.49	3	11.50	1.04	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	3281.68	296	11.09		
	الكلي	3316.17	299			
التغافل الأسري ككل	بين المجموعات	259.46	3	86.49	1.33	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	19237.51	296	64.99		
	الكلي	19496.97	299			
المساندة والتماسك الأسري	بين المجموعات	34.882	3	11.627	0.715	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	4813.368	296	16.261		
	الكلي	4848.250	299			
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	بين المجموعات	23.465	3	7.822	0.463	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	5003.482	296	16.904		
	الكلي	5026.947	299			
السعادة الزوجية ككل	بين المجموعات	114.94	3	38.31	0.58	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	19458.86	296	65.74		
	الكلي	19573.80	299			

تبين من جدول (20):

أولا: بالنسبة للتغافل الأسري: بأبعادها لا يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف سن الزوجة حيث قيم ف غير دالة احصائيا بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الثلاثة الفرعية.

ثانياً: بالنسبة للسعادة الزوجية: بمحاورها لا يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف سن الزوجة حيث قيم ف غير دالة احصائيا وترى الباحثات تفسير ذلك إلى انحصار ما يقرب من نصف العينة من الزوجات (42%) في الفئة العمرية من 35-45 سنة.

3-مهنة الزوج

جدول (21) تحليل التباين لدراسة الفروق في التغافل الأسري بأبعاده والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا لمتغير (مهنة الزوج) (ن=300)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الواقع الأسري	بين المجموعات	381.065	4	95.266	4.334	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	6439.999	293	21.98		
	الكلي	6821.064	297			
المرونة الأسرية	بين المجموعات	124.168	4	31.042	2.603	دال عند مستوي 0,05
	داخل المجموعات	3493.513	293	11.923		
	الكلي	3617.681	297			
ضبط الموقف بالتغافل	بين المجموعات	300.18	4	75.045	7.298	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	3013.032	293	10.283		
	الكلي	3313.211	297			
التغافل الأسري ككل	بين المجموعات	2142.618	4	535.655	9.056	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	17329.828	293	59.146		
	الكلي	19472.446	297			
المساندة والتماسك الأسري	بين المجموعات	594.241	4	148.560	10.234	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4253.102	293	14.516		
	الكلي	4847.342	297			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	بين المجموعات	588.490	4	147.122	9.713	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4437.957	293	15.147		
	الكلي	5026.446	297			
السعادة الزوجية ككل	بين المجموعات	2361.48	4	590.37	10.051	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	17209.933	293	58.737		
	الكلي	19571.413	297			

تبين من جدول (21) :

أولاً: بالنسبة للتغافل الأسري بأبعادها يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مهنة الزوج حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللأبعاد الثلاثة الفرعية.

ثانياً : بالنسبة للسعادة الزوجية يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مهنة الزوج حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01.ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق تم استخدام برنامج Spss (اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه. وذلك ما يوضحه الجدول التالي رقم (22): حيث يعرض الجدول المجموعة الأولي (الأعلي في قيمة المتوسط الحسابي) والمجموعة الثانية (الأقل في قيمة المتوسط الحسابي) وتم اختصار العرض بذكر المقارنات بين المجموعات التي يكون فيها الفرق موجب ودال احصائيا وحذف باقي المقارنات تبسيطا للعرض ومن أجل التركيز علي النتائج ذات الدلالة الاحصائية. وبذلك تكون الفروق في الجدول جميعها لصالح المجموعة الأولي.

جدول (22)تحليل التباين الأحادي (LSD) للتعرف علي مصدر التباين تبعا لفئات مهنة الزوج

متغيرات	المقارنات الثنائية			مستوي الدلالة
البعد	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	الفرق	الدلالة الإحصائية
تقبل الواقع الأسري	مهن متخصصة	عمالة مؤقتة	3,65	مستوي 0,05
		عمال مهرة واداريين	2,48	مستوي 0,01
المرونة الأسرية	مهن متخصصة	عمال مهرة واداريين	1,47	مستوي 0,01
ضبط الموقف بالتغافل	أعمال حرة وأصحاب محال	عمالة مؤقتة	3,61	مستوي 0,01
		عمال مهرة واداريين	2,40	مستوي 0,01
	مهن متخصصة	عمالة مؤقتة	3,17	مستوي 0,01
		عمال مهرة واداريين	1,96	مستوي 0,01
التغافل الأسري ككل	أعمال حرة وأصحاب محال	عمالة مؤقتة	6,64	مستوي 0,01
		عمال مهرة واداريين	4,58	مستوي 0,01
	مهن متخصصة	عمالة مؤقتة	7,98	مستوي 0,01
		عمال وحرفيين	3,55	مستوي 0,05
		عمال مهرة واداريين	5,92	مستوي 0,01
المساندة والتماسك الأسري	مهن متخصصة	عمالة مؤقتة	3,22	مستوي 0,01
		عمال وحرفيين	3,49	مستوي 0,01
		عمال مهرة واداريين	2,92	مستوي 0,01
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	مهن متخصصة	عمالة مؤقتة	3,34	مستوي 0,01
		عمال وحرفيين	3,35	مستوي 0,01
		عمال مهرة واداريين	2,92	مستوي 0,01
السعادة الزوجية ككل	مهن متخصصة	عمالة مؤقتة	6,62	مستوي 0,05
		عمال وحرفيين	6,85	مستوي 0,01
		عمال مهرة واداريين	5,80	مستوي 0,01
		أعمال حرة وأصحاب محال	3,19	مستوي 0,05

حيث تبين من الجدول (22) :

أولاً: بالنسبة لاستبيان التغافل الأسري يتضح أن الفروق لصالح فئات مهنة الزوج (مهن متخصصة، أعمال حرة وأصحاب محال) مما يعني أن ارتفاع مستوي مهنة الزوج يقترن طرديا بزيادة مستوي

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

التغافل الأسري حيث الفروق بين المجموعات لصالح فئات المهن الأكثر مهنية.

ثانياً: بالنسبة لاستبيان السعادة الزوجية يتضح أن الفروق لصالح فئات مهنة الزوج (مهن متخصصة) مما يعني أن زيادة مهنة الزوج يقترن طرديا بزيادة مستوي السعادة الزوجية حيث الفروق بين المجموعات لصالح فئة المهن (مهن متخصصة). مما سبق تم التحقق من صحة الفرض.

4ـ مهنة الزوجة

جدول (23) تحليل التباين لدراسة الفروق في التغافل الأسري بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بأبعادها وفقا لمتغير (مهنة الزوجة) (ن=152)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الواقع الأسري	بين المجموعات	128.679	4	32.170	1.661	غير دال
	داخل المجموعات	2846.262	147	19.362		
	الكلي	2974.941	151			
المرونة الأسرية	بين المجموعات	39.994	4	9.999	1.076	غير دال
	داخل المجموعات	1366.210	147	9.294		
	الكلي	1406.204	151			
ضبط الموقف بالتغافل	بين المجموعات	37.274	4	9.319	0.966	غير دال
	داخل المجموعات	1418.351	147	9.649		
	الكلي	1455.625	151			
التغافل الأسري ككل	بين المجموعات	496.333	4	124.083	2.711	دال عند مستوي 0,05
	داخل المجموعات	6728.871	147	45.775		
	الكلي	7225.204	151			
المساندة والتماسك الأسري	بين المجموعات	226.698	4	56.675	8.623	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	966.117	147	6.572		
	الكلي	1192.816	151			
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	بين المجموعات	233.135	4	58.284	8.464	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	1012.233	147	6.886		
	الكلي	1245.368	151			
السعادة الزوجية ككل	بين المجموعات	917.753	4	229.438	8.800	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	3832.642	147	26.072		
	الكلي	4750.395	151			

تبين من جدول (23) :

أولاً: بالنسبة للتغافل الأسري بأبعادها يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مهنة الزوجة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,05 بالنسبة للاستبيان ككل وبينما لا توجد فروق تعزي الي اختلاف مهنة الزوجة بالنسبة للمحاور الثلاثة الفرعية.

ثانيا: بالنسبة للسعادة الزوجية يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مهنة الزوجة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01. ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق تم استخدام برنامج SPSS (اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه. وذلك ما يوضحه الجدول التالي رقم (24): حيث يعرض الجدول المجموعة الأولي (الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي) والمجموعة الثانية (الأقل في قيمة المتوسط الحسابي) وتم اختصار العرض بذكر المقارنات بين المجموعات التي يكون فيها الفرق موجب ودال احصائيا وحذف باقي المقارنات تبسيطا للعرض ومن أجل التركيز على النتائج ذات الدلالة الاحصائية. وبذلك تكون الفروق في الجدول جميعها لصالح المجموعة الأولي.

تبين من الجدول (24):

أولاً: بالنسبة لاستبيان التغافل الأسري يتضح أن الفروق لصالح فئات مهنة الزوجة (مهن متخصصة) وقد يرجع هذا إلى أن ما يقرب من ثلثي الزوجات عينة الدراسة (62%) يعملن في مهن تخصصية.

ثانياً: بالنسبة لاستبيان السعادة الزوجية يتضح أن الفروق لصالح فئات مهنة الزوجة (مهن متخصصة، أعمال حرة وأصحاب محال) مما يعني أن زيادة مهنة الزوجة يقترن طرديا بزيادة مستوي السعادة الزوجية حيث الفروق بين المجموعات لصالح فئة المهن (مهن متخصصة، أعمال حرة وأصحاب محال). ولقد أشارت دراسة حسن (2007)، عمار (2014) وجود فروق دالة إحصائياً بين النساء العاملات فى القطاع الحكومي وبين متوسط النساء العاملات فى

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

القطاع الخاص في الاستقرار الاسري ومن ثم توافقهن الزواجي، ولصالح العاملات فى القطاع الحكومي.

مما سبق تم التحقق من صحة الفرض جزئيا.

عدد أفراد الأسرة

جدول (24)تحليل التباين الأحادي (LSD) للتعرف علي مصدر التباين تبعا لفئات مهنة الزوجة

البعد	المقارنات الثنائية		الفرق	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية		
التغافل الأسري ككل	مهن متخصصة	عمال مهرة واداريين	3,36	مستوي 0,01
المساندة والتماسك الأسري	أعمال حرة وأصحاب محال	عمالة مؤقتة	3,26	مستوي 0,05
		عمال مهرة واداريين	1,86	مستوي 0,05
	مهن متخصصة	عمالة مؤقتة	4	مستوي 0,01
		عمال مهرة واداريين	2,60	مستوي 0,01
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	أعمال حرة وأصحاب محال	عمالة مؤقتة	3,54	مستوي 0,05
	مهن متخصصة	عمالة مؤقتة	4,53	مستوي 0,01
		عمال مهرة واداريين	3,20	مستوي 0,01
السعادة الزوجية	أعمال حرة وأصحاب محال	عمالة مؤقتة	6,81	مستوي 0,05
		عمال مهرة واداريين	3,41	مستوي 0,01
	مهن متخصصة	عمالة مؤقتة	8,54	مستوي 0,01
		عمال وحرفيين	6,27	مستوي 0,01
		عمال مهرة واداريين	5,15	مستوي 0,01

جدول (25) تحليل التباين لدراسة الفروق في التغافل الأسري بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا لمتغير (عدد أفراد الأسرة) (ن=300)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الواقع الأسري	بين المجموعات	429.214	3	143.071	6.618	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	6398.983	296	21.618		
	الكلي	6828.197	299			
المرونة الأسرية	بين المجموعات	63.238	3	21.079	1.75	غير دال
	داخل المجموعات	3565.358	296	12.045		
	الكلي	3628.597	299			
ضبط الموقف بالتغافل	بين المجموعات	113.695	3	37.898	3.503	دال عند مستوي 0,05
	داخل المجموعات	3202.475	296	10.819		
	الكلي	3316.17	299			
التغافل الأسري ككل	بين المجموعات	1454.059	3	484.686	7.951	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	18042.911	296	60.956		
	الكلي	19496.97	299			
المساندة والتماسك الأسري	بين المجموعات	399.314	3	133.105	8.856	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4448.936	296	15.030		
	الكلي	4848.250	299			
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	بين المجموعات	443.890	3	147.963	9.556	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4583.056	296	15.483		
	الكلي	5026.947	299			
السعادة الزوجية	بين المجموعات	1682.006	3	560.669	9.276	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	17891.791	296	60.445		
	الكلي	19573.797	299			

تبين من جدول (25):

أولاً: بالنسبة للتغافل الأسري بأبعادها يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف عدد أفراد الأسرة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01 ومستوي 0,05 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الفرعية (الأول والثالث).

ثانياً: بالنسبة للسعادة الزوجية يوجد تباين ذا دلالة إحصائية عند مستوي 0,01 بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف عدد أفراد الأسرة حيث قيمة ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01.

ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق تم استخدام برنامج SPSS (اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه. وذلك ما يوضحه الجدول التالي رقم (26): حيث يعرض الجدول المجموعة الأولي (الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي) والمجموعة الثانية (الأقل في قيمة المتوسط الحسابي) وتم اختصار العرض بذكر المقارنات بين المجموعات التي يكون فيها الفرق موجب ودال احصائيا وحذف باقي المقارنات تبسيطا للعرض ومن أجل التركيز علي النتائج ذات الدلالة الاحصائية. وبذلك تكون الفروق في الجدول جميعها لصالح المجموعة الأولي.

جدول(26)تحليل التباين الأحادي(LSD) للتعرف علي مصدر التباين تبعا لفئات عدد أفراد الأسرة

البعد	المقارنات الثنائية		الفرق	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية		
تقبل الواقع	3 أفراد	4 – 5 افراد	2,41	مستوي 0,01
		6 – 7 افراد	2,96	مستوي 0,01
		أكثر من 7 أفراد	7,18	مستوي 0,01
	4 – 5 افراد	أكثر من 7 أفراد	4,77	مستوي 0,01
ضبط الموقف بالتغافل	3 أفراد	4 – 5 افراد	1,50	مستوي 0,01
		6 – 7 افراد	1,52	مستوي 0,01
		أكثر من 7 أفراد	3,28	مستوي 0,01
التغافل الأسري ككل	3 أفراد	4 – 5 افراد	5,21	مستوي 0,01
		6 – 7 افراد	5,63	مستوي 0,01
		أكثر من 7 أفراد	11,82	مستوي 0,01
	4 – 5 افراد	أكثر من 7 أفراد	6,60	مستوي 0,01
المساندة والتماسك الأسري	3 أفراد	6 – 7 افراد	3,10	مستوي 0,01
		أكثر من 7 أفراد	5,42	مستوي 0,01
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	3 أفراد	4 – 5 افراد	3,18	مستوي 0,01
		6 – 7 افراد	3,24	مستوي 0,01
		أكثر من 7 أفراد	5,25	مستوي 0,01
السعادة الزوجية ككل	3 أفراد	4 – 5 افراد	6,07	مستوي 0,01
		6 – 7 افراد	6,34	مستوي 0,01
		أكثر من 7 أفراد	10,68	مستوي 0,01

تبين من الجدول(26) :

أولاً: بالنسبة لاستبيان التغافل الأسري يتضح أن الفروق لصالح فئات عدد أفراد الأسرة (3 أفراد) مما يعني أن انخفاض عدد أفراد الأسرة يقترن طرديا بزيادة مستوي التغافل الأسري حيث الفروق بين المجموعات لصالح فئات (3 أفراد). وترى الباحثات أن انخفاض عدد أفراد الأسرة يسهل من علمية التفاعل والتواصل الأسري ويمكن الزوجة من أداء أدوارها بكفاءة مما يؤدي إلى استمرارية الحياة الأسرية. ويتفق ذلك مع دراسة بدير (2012) التي أوضحت وجود فروق في ديناميات التفاعل الأسري لصالح الأسر صغيرة الحجم.

ثانياً: بالنسبة لاستبيان السعادة الزوجية يتضح أن الفروق لصالح فئات عدد أفراد الأسرة (3 أفراد) مما يعني أن انخفاض عدد أفراد الأسرة يقترن طرديا بزيادة مستوي السعادة الزوجية حيث الفروق بين المجموعات لصالح فئات (3 أفراد)، ولقد أكد الشهري (2009)، التميمي (2013) إلى أن وجود أطفال في الأسرة يحقق التقارب والحب بين الزوجين وينشئ رابطة بالغة العمق بينهما فهو يحقق توافقهم النفسي والزواجي فوجود الأطفال غالباً يخفف من حدة التوتر التى تشوب علاقتهم الزوجية وتختلف استقرار كل أسرة على حسب عدد أبنائها ، مما سبق تم التحقق من صحة الفرض جزئيا وأن الفروق لصالح فئات عدد أفراد الأسرة (3 أفراد).

عدد سنوات الزواج

تبين من جدول (27) :

أولا: بالنسبة للتغافل الأسري بأبعادها يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف عدد سنوات الزواج حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الفرعية.

ثانيا: بالنسبة للسعادة الزوجية يوجد تباين ذا دلالة إحصائية عند مستوي 0,01 بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف عدد سنوات الزواج حيث قيمة ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (27) تحليل التباين لدراسة الفروق في التغافل الأسري بأبعاده والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا لمتغير (عدد سنوات الزواج) (ن=300)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الواقع الأسري	بين المجموعات	451.765	3	150.588	6.99	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	6376.432	296	21.542		
	الكلي	6828.197	299			
المرونة الأسرية	بين المجموعات	397.188	3	132.396	12.128	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	3231.408	296	10.917		
	الكلي	3628.597	299			
ضبط الموقف بالتغافل	بين المجموعات	181.406	3	60.469	5.71	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	3134.764	296	10.59		
	الكلي	3316.17	299			
التغافل الأسري ككل	بين المجموعات	2878.323	3	959.441	17.089	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	16618.647	296	56.144		
	الكلي	19496.97	299			
المساندة والتماسك الأسري	بين المجموعات	952.180	3	317.393	24.114	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	3896.070	296	13.162		
	الكلي	4848.250	299			
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	بين المجموعات	991.671	3	330.557	24.247	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4035.276	296	13.633		
	الكلي	5026.947	299			
السعادة الزوجية	بين المجموعات	3886.489	3	1295.496	24.444	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	15687.307	296	52.998		
	الكلي	19573.797	299			

ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق تم استخدام برنامج Spss (اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه. وذلك ما يوضحه الجدول التالي رقم (28): حيث يعرض الجدول المجموعة الأولي (الأعلي في قيمة المتوسط الحسابي) والمجموعة الثانية (الأقل في قيمة المتوسط الحسابي) وتم اختصار العرض بذكر المقارنات بين المجموعات التي يكون فيها الفرق موجب ودال احصائيا وحذف باقي المقارنات تبسيطا للعرض ومن أجل التركيز علي النتائج ذات الدلالة الاحصائية. وبذلك تكون الفروق في الجدول جميعها لصالح المجموعة الأولي.

جدول (28)تحليل التباين الأحادي (LSD) للتعرف علي مصدر التباين تبعا لفئات عدد سنوات الزواج

البعد	المقارنات الثنائية		الفرق	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الاولي	المجموعة الثانية		
تقبل الواقع	5 < 15 سنة	أقل من 5 سنوات	2,82	مستوي 0,01
	15 < 25 سنة	أقل من 5 سنوات	3,72	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	4,19	مستوي 0,01
المرونة الأسرية	5 < 15 سنة	أقل من 5 سنوات	2,71	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	3,74	مستوي 0,01
	15 < 25 سنة	5 < 15 سنة	1,44	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	5 < 15 سنة	2,48	مستوي 0,01
ضبط الموقف بالتغافل	5 < 15 سنة	أقل من 5 سنوات	2,18	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	2,41	مستوي 0,01
	15 < 25 سنة	5 < 15 سنة	1,04	مستوي 0,05
	25 سنة فأكثر	5 < 15 سنة	1,27	مستوي 0,05
التغافل الأسري ككل	5 < 15 سنة	أقل من 5 سنوات	5,22	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	8,61	مستوي 0,01
	15< 25 سنة	5 < 15 سنة	3,29	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	5 < 15 سنة	5,12	مستوي 0,01
المساندة والتماسك الأسري	5 < 15 سنة	أقل من 5 سنوات	3,65	مستوي 0,01
	15 < 25 سنة	أقل من 5 سنوات	5,21	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	2,45	مستوي 0,01

البعد	المقارنات الثنائية		الفرق	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية		
	15 – 25 سنة	5 < 15 سنة	1,65	مستوي 0,01
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	5 < 15 سنة	أقل من 5 سنوات	3,58	مستوي 0,01
	15 < 25 سنة	أقل من 5 سنوات	5,24	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	5,24	مستوي 0,01
	15 < 25 سنة	5 < 15 سنة	1,56	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	5 < 15 سنة	1,65	مستوي 0,01
السعادة الزوجية	5 < 15 سنة	أقل من 5 سنوات	7,23	مستوي 0,01
	15 < 25 سنة	أقل من 5 سنوات	10,45	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	12,34	مستوي 0,01
	15 < 25 سنة	5 < 15 سنة	3,22	مستوي 0,01
	25 سنة فأكثر	5 < 15 سنة	5,1	مستوي 0,01

تبين من جدول(28) :

أولاً: بالنسبة لاستبيان التغافل الأسري يتضح أن الفروق لصالح فئات عدد سنوات الزواج الأكثر مما يعني أن زيادة عدد سنوات الزواج يقترن طرديا بزيادة مستوي التغافل الأسري، وهذا ما أكدته دراسة الصبان(2009) أنه كلما زادت المدة الزواجية قل التفاعل والحوار بين الزوجين وزاد الشعور بالراحة والهدوء مع النفس ويرجع ذلك إلى أن كل شخص يعرف ويفهم الطرف الآخر وما يفعله ومالا يفعله.

ثانياً: بالنسبة لاستبيان السعادة الزوجية يتضح أن الفروق لصالح فئات عدد سنوات الزواج الأكثر مما يعني أن زيادة عدد سنوات الزواج يقترن طرديا بزيادة مستوي السعادة الزوجية. ولقد أشارت نتائج أبو جراد ونعيم (2020)، رقبان وآخرون (2018) أن التقبل وحل المشكلات بطريقة مرنة من أساليب التعامل الأكثر مساهمة في التوافق الزواجي والسعادة الزوجية، وذلك لصالح الزوجات اللاتي بلغت مدة زواجهن إلى 21 سنة فأكثر. وترى الباحثات أن النضج يؤدي بالفرد إلى اكتساب المهارات والخبرات اي أنه بزيادة مدة الزواج يصبح الفرد أكثر تعايشاً وحكمة وأقدر على مواجهة المشكلات، مما سبق تم التحقق من صحة الفرض وأن الفروق لصالح فئات عدد سنوات الزواج الأكثر.

تعليم الزوج

جدول (29) تحليل التباين لدراسة الفروق في التغافل الأسري بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا لمتغير (تعليم الزوج) (ن=300)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الواقع الأسري	بين المجموعات	415.763	7	59.395	2.705	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	6412.434	292	21.96		
	الكلي	6828.197	299			
المرونة الأسرية	بين المجموعات	124.961	7	17.852	1.488	غير دال
	داخل المجموعات	3503.635	292	11.999		
	الكلي	3628.597	299			
ضبط الموقف بالتغافل	بين المجموعات	149.169	7	21.31	1.965	غير دال
	داخل المجموعات	3167.001	292	10.846		
	الكلي	3316.17	299			
التغافل الأسري ككل	بين المجموعات	1739.578	7	248.511	4.086	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	17757.392	292	60.813		
	الكلي	19496.97	299			
المساندة والتماسك الأسري	بين المجموعات	527.767	7	75.395	5.096	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4320.483	292	14.796		
	الكلي	4848.250	299			
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	بين المجموعات	570.266	7	81.467	5.338	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4456.680	292	15.263		

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
السعادة الزوجية	الكلي	5026.947	299			
	بين المجموعات	2190.811	7	312.973	5.257	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	17382.986	292	59.531		
	الكلي	19573.797	299			

تبين من جدول (29) :

أولاً: بالنسبة للتغافل الأسري بأبعادها يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مستوي تعليم الزوج حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحور الأول بينما قيمة ف غير دالة بالنسبة للمحورين الثاني والثالث.

ثانياً: بالنسبة للسعادة الزوجية يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مستوي تعليم الزوج حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01.

ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق تم استخدام برنامج SPSS (اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه. وذلك ما يوضحه الجدول التالي رقم (30): حيث يعرض الجدول المجموعة الأولي (الأعلي في قيمة المتوسط الحسابي) والمجموعة الثانية (الأقل في قيمة المتوسط الحسابي) وتم اختصار العرض بذكر المقارنات بين المجموعات التي يكون فيها الفرق موجب ودال احصائيا وحذف باقي المقارنات تبسيطا للعرض ومن أجل التركيز علي النتائج ذات الدلالة الاحصائية. وبذلك تكون الفروق في الجدول جميعها لصالح المجموعة الأولي.

جدول (30) لتحليل التباين الأحادي (LSD) للتعرف علي مصدر التباين تبعا لفئات تعليم الزوج

المتغيرات	المقارنات الثنائية			
البعد	المجموعة الاولي	المجموعة الثانية	الفرق	الدلالة الإحصائية
تقبل الواقع	جامعي	دبلوم أو ثانوية	1,32	مستوي 0,05
	جامعي	فوق متوسط	2,22	مستوي 0,05
	دراسات عليا	اعدادية	5,93	مستوي 0,05
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	4,16	مستوي 0,01
	دراسات عليا	فوق متوسط	5,05	مستوي 0,01
	دراسات عليا	جامعي	2,84	مستوي 0,05
التغافل الأسري ككل	جامعي	دبلوم أو ثانوية	2,19	مستوي 0,05
	جامعي	فوق متوسط	4,28	مستوي 0,01
	دراسات عليا	يقرأ ويكتب	8,46	مستوي 0,05
	دراسات عليا	اعدادية	8,82	مستوي 0,05
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	9,12	مستوي 0,01
	دراسات عليا	فوق متوسط	11,21	مستوي 0,01
	دراسات عليا	جامعي	6,92	مستوي 0,01
المساندة والتماسك الأسري	جامعي	دبلوم أو ثانوية	1,52	مستوي 0,01
	جامعي	فوق متوسط	1,69	مستوي 0,01
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	5,52	مستوي 0,01
	دراسات عليا	فوق متوسط	5,69	مستوي 0,01
	دراسات عليا	جامعي	4	مستوي 0,01
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	جامعي	دبلوم أو ثانوية	1,47	مستوي 0,01
	جامعي	فوق متوسط	1,81	مستوي 0,01
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	5,85	مستوي 0,01
	دراسات عليا	فوق متوسط	6,19	مستوي 0,01
	دراسات عليا	جامعي	4,38	مستوي 0,01
	جامعي	دبلوم أو ثانوية	2,99	مستوي 0,01
السعادة الزوجية ككل	جامعي	فوق متوسط	3,5	مستوي 0,01

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المتغيرات البعد	المقارنات الثنائية		الفرق	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الاولي	المجموعة الثانية		
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	11,37	مستوي 0,01
	دراسات عليا	فوق متوسط	11,89	مستوي 0,01
	دراسات عليا	جامعي	8,38	مستوي 0,01

تبين من الجدول (30) :

أولا: بالنسبة لاستبيان التغافل الأسري يتضح أن الفروق لصالح فئات التعليمي الأعلى مما يعني أن زيادة تعليم الزوج يقترن طرديا بزيادة مستوي التغافل الأسري حيث الفروق بين المجموعات لصالح فئات المستوي التعليمي الأعلى (جامعي ، دراسات عليا) علي حساب فئات المستوي التعليمي الأقل ، واتفق ذلك مع دراسة مشعل و رصاص(2021) الذين أوضحوا ارتفاع جودة واستدامة الحياة الأسرية بما تتضمنه من تفاعلات وتواصل أسرى لصالح المستويات التعليمية المرتفعة.

ثانيا: بالنسبة لاستبيان السعادة الزوجية يتضح أن الفروق لصالح فئات للتعليم الأعلى مما يعني أن زيادة تعليم الزوج يقترن طرديا بزيادة مستوي السعادة الزوجية حيث الفروق بين المجموعات لصالح فئات المستوي التعليمي الأعلى (جامعي ، دراسات عليا) علي حساب فئات المستوي التعليمي الأقل. وهذا ما أكدته دراسة بكر(2013) أن ما يشعر به أفراد الأسرة من سعادة يرتبط بعدة مؤشرات منها التعليم مما سبق تم التحقق من صحة الفرض جزئيا وأن الفروق لصالح فئات المستوي التعليمي الأعلى .

تعليم الزوجة

جدول (31) تحليل التباين لدراسة الفروق في التغافل الأسري بأبعادها والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا لمتغير (تعليم الزوجة) (ن=300)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الواقع الأسري	بين المجموعات	367.374	7	52.482	2.372	دال عند مستوي 0,05
	داخل المجموعات	6460.823	292	22.126		
	الكلي	6828.197	299			
المرونة الأسرية	بين المجموعات	259.679	7	37.097	3.215	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	3368.918	292	11.537		
	الكلي	3628.597	299			
ضبط الموقف بالتغافل	بين المجموعات	158.111	7	22.587	2.088	دال عند مستوي 0,05
	داخل المجموعات	3158.059	292	10.815		
	الكلي	3316.17	299			
التغافل الأسري ككل	بين المجموعات	1783.637	7	254.805	4.2	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	17713.333	292	60.662		
	الكلي	19496.97	299			
المساندة والتماسك الأسري	بين المجموعات	607.800	7	86.829	5.979	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4240.450	292	14.522		
	الكلي	4848.250	299			
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	بين المجموعات	668.677	7	95.525	6.400	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4358.270	292	14.926		
	الكلي	5026.947	299			
السعادة الزوجية	بين المجموعات	2545.838	7	363.691	6.237	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	17027.958	292	58.315		
	الكلي	19573.797	299			

تبين من جدول (31) :

أولا: بالنسبة للتغافل الأسري بأبعادها يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مستوي تعليم الزوجة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,05 ومستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الثلاثة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ثانيا: بالنسبة للسعادة الزوجية يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مستوي تعليم الزوجة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01. ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق وتم استخدام برنامج SPSS (اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه. وذلك ما يوضحه الجدول التالي رقم (32):

جدول (32)تحليل التباين الأحادي (LSD) للتعرف علي مصدر التباين تبعا لفئات تعليم الزوجة

البعد	المقارنات الثنائية			
	المجموعة الاولي	المجموعة الثانية	الفرق	الدلالة الإحصائية
تقبل الواقع	دراسات عليا	أمي	4,68	مستوي 0,05
	دراسات عليا	يقرا ويكتب	5,81	مستوي 0,01
	دراسات عليا	ابتدائية	5,80	مستوي 0,05
	دراسات عليا	اعدادية	4,71	مستوي 0,01
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	2,73	مستوي 0,05
	دراسات عليا	فوق متوسط	2,84	مستوي 0,05
المرونة الأسرية	جامعي	ابتدائية	5,19	مستوي 0,01
	جامعي	فوق متوسط	1,44	مستوي 0,05
	دراسات عليا	أمي	3,04	مستوي 0,05
	دراسات عليا	يقرا ويكتب	3,21	مستوي 0,01
	دراسات عليا	ابتدائية	7,38	مستوي 0,01
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	2,15	مستوي 0,01
	دراسات عليا	فوق متوسط	3,62	مستوي 0,01
ضبط الموقف بالتغافل	دراسات عليا	أمي	2,72	مستوي 0,05
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	2,05	مستوي 0,05
	دراسات عليا	فوق متوسط	3,19	مستوي 0,01
التغافل الأسري ككل	دراسات عليا	أمي	10,45	مستوي 0,01
	دراسات عليا	يقرا ويكتب	11,62	مستوي 0,01
	دراسات عليا	ابتدائية	14,62	مستوي 0,01
	دراسات عليا	اعدادية	7,40	مستوي 0,01
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	6,93	مستوي 0,01
	دراسات عليا	فوق متوسط	9,66	مستوي 0,01
المساندة والتماسك الأسري	دراسات عليا	أمي	5,86	مستوي 0,01
	دراسات عليا	يقرا ويكتب	8,28	مستوي 0,01
	دراسات عليا	ابتدائية	6,61	مستوي 0,01
	دراسات عليا	اعدادية	4,47	مستوي 0,01
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	3,76	مستوي 0,01
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	دراسات عليا	أمي	5,86	مستوي 0,01
	دراسات عليا	يقرا ويكتب	8,57	مستوي 0,01
	دراسات عليا	ابتدائية	5,90	مستوي 0,01
	دراسات عليا	اعدادية	4,87	مستوي 0,01
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	3,92	مستوي 0,01
السعادة الزوجية	جامعي	يقرأ ويكتب	10,46	مستوي 0,01
	دراسات عليا	أمي	11,73	مستوي 0,01
	دراسات عليا	يقرا ويكتب	16,85	مستوي 0,01
	دراسات عليا	ابتدائية	12,52	مستوي 0,01
	دراسات عليا	اعدادية	9,31	مستوي 0,01
	دراسات عليا	دبلوم أو ثانوية	7,68	مستوي 0,01
	دراسات عليا	فوق متوسط	11,17	مستوي 0,01
	دراسات عليا	جامعي	6,39	مستوي 0,01

تبين من جدول(32) :

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

أولا: بالنسبة لاستبيان التغافل الأسري يتضح أن الفروق لصالح فئات التعليم الأعلى مما يعني أن زيادة تعليم الزوجة يقترن طرديا بزيادة مستوي التغافل الأسري حيث الفروق بين المجموعات لصالح فئات التعليم الأعلى (دراسات عليا) علي حساب فئات التعليم الأقل وترى الباحثات أهمية أن تكون الزوجة ذات وعي مرتفع لأنها الأساس الذي تقوم عليه الأسرة باعتبارها الأم والزوجة التي يسند إليها العديد من الأدوار المنزلية، والذي يتطلب منها وقتاً وجهداً كبيراً، هذا بالإضافة إلي دورها في رعاية الأبناء والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة ، فهي المسئولة مسئولية كاملة عن هذا الدور سواء قامت به بمفردها أو شاركها أحد، وهذا ما يتطلب معلومات ومهارات لفهم تلك الأدوار المختلفة. حيث ذكرت دراسة كل من البكار (2004) ،الجلابنة (2006) ، Olaniyi (2015)، Harkonen(2013) ، Abebe (2015)، الخديمي (2018) أن من أهم العوامل التي تسبب تعثر الحياة الأسرية التباين في المستوى التعليمي والثقافي وعدم التفاهم والانسجام ، وعدم تحمل الزوج المسئولية الحياتية.

ثانياً: بالنسبة لاستبيان السعادة الزوجية يتضح أن الفروق لصالح فئات التعليم الأعلى مما يعني أن زيادة تعليم الزوجة يقترن طرديا بزيادة مستوي السعادة الزوجية حيث الفروق بين المجموعات لصالح فئات التعليم الأعلى (دراسات عليا) على حساب فئات التعليم الأقل. ويتفق ذلك دراسة كلا من عبد المقصود وشند (2010) رقبان واخرون (2015) عبد المنعم وفرحات (2018) عبدالمنعم وعزيز (2019) الذين أوضحوا ارتفاع مستوى جودة العلاقات الأسرية والتواصل والتفاعل الأسري والسعادة الزوجية لدى الزوجات ذوات التعليم المرتفع عن ذوات التعليم المنخفض. مما سبق تم التحقق من صحة الفرض جزئيا وأن الفروق لصالح فئات المستوي التعليمي (دراسات عليا) .

الدخل الشهري للأسرة

جدول (33) تحليل التباين لدراسة الفروق في التغافل الأسري بأبعاده والسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الاسرية بمحاورها وفقا لمتغير (الدخل الشهري للأسرة)(ن=300)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
تقبل الواقع الأسري	بين المجموعات	389.657	4	97.414	4.463	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	6438.54	295	21.826		
	الكلي	6828.197	299			
المرونة الأسرية	بين المجموعات	183.477	4	45.869	3.928	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	3445.119	295	11.678		
	الكلي	3628.597	299			
ضبط الموقف بالتغافل	بين المجموعات	143.421	4	35.855	3.334	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	3172.749	295	10.755		
	الكلي	3316.17	299			
التغافل الأسري ككل	بين المجموعات	1891.204	4	472.801	7.922	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	17605.766	295	59.681		
	الكلي	19496.97	299			
المساندة والتماسك الأسري	بين المجموعات	516.779	4	129.195	8.799	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4331.471	295	14.683		
	الكلي	4848.250	299			
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	بين المجموعات	554.599	4	138.650	9.145	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	4472.347	295	15.160		
	الكلي	5026.947	299			
السعادة الزوجية ككل	بين المجموعات	2141.419	4	535.355	9.06	دال عند مستوي 0,01
	داخل المجموعات	17432.377	295	59.093		
	الكلي	19573.797	299			

تبين من جدول (33) :

أولاً: بالنسبة للتغافل الأسري بأبعادها يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف الدخل الشهري للأسرة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الثلاثة الفرعية.

ثانياً: بالنسبة للسعادة الزوجية يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف الدخل الشهري للأسرة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01.

ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق وتم استخدام برنامج SPSS (اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه. وذلك ما يوضحه الجدول التالي رقم (34): حيث يعرض الجدول المجموعة الأولي (الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي) والمجموعة الثانية (الأقل في قيمة المتوسط الحسابي) وتم اختصار العرض بذكر المقارنات بين المجموعات التي يكون فيها الفرق موجب ودال احصائيا وحذف باقي المقارنات تبسيطا للعرض ومن أجل التركيز علي النتائج ذات الدلالة الاحصائية. وبذلك تكون الفروق في الجدول جميعها لصالح المجموعة الأولي.

جدول (34) تحليل التباين الأحادي (LSD) للتعرف علي مصدر التباين تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة

البعد	المقارنات الثنائية			
	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	الفرق	الدلالة الإحصائية
تقبل الواقع	اكثر من 7000	1000 حتي 3000	3,53	مستوي 0,01
		3000 حتي 5000	1,85	مستوي 0,05
		5000 حتي 7000	2,63	مستوي 0,01
المرونة الأسرية	5000 حتي 7000	1000 حتي 3000	1,51	مستوي 0,01
	اكثر من 7000	1000 حتي 3000	2,31	مستوي 0,01
		3000 حتي 5000	1,26	مستوي 0,05
ضبط الموقف بالتغافل	اكثر من 7000	1000 حتي 3000	2,21	مستوي 0,01
		3000 حتي 5000	1,61	مستوي 0,01
		5000 حتي 7000	1,63	مستوي 0,01
التغافل الأسري	5000 حتي 7000	1000 حتي 3000	2,98	مستوي 0,01
	اكثر من 7000	1000 حتي 3000	8,05	مستوي 0,01
		3000 حتي 5000	4,73	مستوي 0,01
		5000 حتي 7000	5,07	مستوي 0,01
المساندة والتماسك الأسري	5000 حتي 7000	1000 حتي 3000	3,02	مستوي 0,01
	أكثر من 7000	1000 حتي 3000	3,42	مستوي 0,01
القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي	5000 حتي 7000	1000 حتي 3000	3,13	مستوي 0,01
	أكثر من 7000	1000 حتي 3000	3,52	مستوي 0,01
السعادة الزوجية ككل	5000 حتي 7000	1000 حتي 3000	6,14	مستوي 0,01
	أكثر من 7000	1000 حتي 3000	6,93	مستوي 0,01

تبين من جدول (34):

أولاً: بالنسبة لاستبيان التغافل الأسري يتضح أن الفروق لصالح فئات الدخل الشهري الأعلى للأسرة مقابل فئات الدخل الشهري الأقل مما يعني أن زيادة مستوي الدخل الشهري للأسرة يقترن طرديا بزيادة مستوي التغافل الأسري حيث الفروق بين المجموعات لصالح فئات الدخل الأعلى، وترى الباحثات أن من أساسيات استدامة العلاقات الأسرية وجودتها توافر مصدر الدخل والموارد التي تمكن أفراد الأسرة من الحصول على الاحتياجات الأساسية ويتفق ذلك مع بدير(2012)، عبدالمنعم وفرحات (2018) ابو منديل (2016) الذين أوضحوا ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية بما تحتويه من علاقات أسرية يسودها التواصل و والتفاعل الأسري وتكامل الأدوار الأسرية لدى الزوجات ذوات المستوي المرتفع من الدخل.

ثانياً: بالنسبة لاستبيان السعادة الزوجية يتضح أن الفروق لصالح فئات الدخل الشهري الأعلى للأسرة ولقد أكدت نتائج دراسة سلطان (2017) أن من أهم الأسباب التي أدت إلى الطلاق وعدم استقرار الحياة الزوجية بخل الزوج الشديد، ضعف امكانيات الزوج المادية، إذلال الزوجة عند طلب المال، اجبار الزوجة على اقتراض المال من الاخرين، محاولة الزوج اخذ مال الزوجة الخاصة بها، تراكم الديون على الزوج ولكن من أهم الأسباب البخل الشديد، وضعف الامكانيات المادية. كما ذكرت دراسة كل من البكار (2004) ،الجلابنة (2006) Harkonen(2013)، Olaniyi(2015) ، Abebe (2015) ،الخديمي (2018) أن من أهم العوامل التي تسبب تعثر الحياة الأسرية عدم تحمل الزوج المسئولية، أيضاً التقصير فى تلبية احتياجات الاسرة، غلاء المعيشة، الفرق بين واقع المستوى الاقتصادي لأسرة الزوجة قبل الزواج وواقع المستوى الاقتصادي لزوجها. مما سبق تم التحقق من صحة الفرض وأن الفروق لصالح فئات الدخل الشهري الأعلى للأسرة.

الفرض الرابع ينص علي: تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل لبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والتغافل الأسري في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (السعادة الزوجية كمدخل

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

لاستدامة العلاقات الاسرية) تبعا لمعاملات الانحدار ودرجة الارتباط معها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب الانحدار الخطى المتعدد بطريقة Enter بإدخال المتغير المستقل والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في معادلة الانحدار الخطي المتعدد للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً في السعادة الزوجية، ويوضح ذلك جدول (35):

جدول (35) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر بعض المتغيرات المستقلة علي السعادة الزوجية (ن=300)

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	القيمة الاحتمالية	مستوي الدلالة	الترتيب
التغافل الأسري	0,423	8,380	0,000	0,001	1
مهنة الزوج	0,547	5,09	0,000	0,001	3
مهنة الزوجة	0,443	3,61	0,000	0,001	-
عدد أفراد الأسرة	1,632-	3,908	0,002	0,01	4
عدد سنوات الزواج	2,682	6,552	0,000	0,001	2
تعليم الزوج	0,238	2,17	0,04	0,05	7
تعليم الزوجة	0,534	2,10	0,05	0,05	8
الدخل الشهري	0,707	2,38	0,03	0,05	6
معامل الارتباط البسيط R			0,679		
معامل التحديدR Square			0,461		
معامل التحديد المصححAdjusted R Square			0,444		
قيمة F			**27,358		

** (دالة عند مستوي 0,001 ، درجة حرية 9 ، 288)

وقد أسفرت نتائج الانحدار بجدول (35) عن أن قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R بلغ (0,679) ومعامل التحديد 2R (0,461) وأخيرا معامل التحديد المصحح 2R والذي بلغ (0,444) مما يعني أن المتغيرات المستقلة التغافل الأسري ومتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (مهنة الزوج ، مهنة الزوجة، عدد سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة، تعليم الزوج ، تعليم الزوجة، الدخل الشهري)، استطاعت أن تفسر 44,4٪ من التغيرات الحاصلة في الدرجة الكلية للسعادة الزوجية، وأن هناك عوامل أخري تؤثر في المتغير التابع، ويمكن معرفة القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق احصائية F حيث بلغت قيمة F (27,358) عند مستوى معنوية (0,001) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية. كما يبين الجدول قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة، ويستنتج منه أن التغافل الأسري كان معنويا من الناحية الإحصائية وقد احتل الترتيب الأول فى تأثيره على السعادة الزوجية، يليه عدد سنوات الزواج، مهنة الزوجة، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري، تعليم الزوج عند مستويات معنوية (0,001، 0,01 , 0,05) وفقا لاختبار t ، حيث تؤكد دراسة الحارثي(2022) أنه يترتب على التغافل العديد من الثمار والآثار التي ترتقي لمنزلة ومكانة ذلك الخلق القويم، ككف أذى وشر العدو وانقلابه إلى صديق حميم، واكتساب محبة الناس، والثناء على من يمارس ذلك السلوك، وقهر الهوى وضمان سلامة القلب من الغل والحقد، منح الفرص لمن يخطئ واعطاءه الفرصة للقيام بتعديل السلوك بصورة تلقائية وبقناعة تامة، وتسود وتنتشر مشاعر الألفة والمحبة والود والتعاون بين أفراد المجتمع، وترى الباحثات أن التغافل سلوك إيجابي يساعد على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة ويحميها من التصدع، كما أن في التغافل والتجاهل المتعمد رحمة بالمسيء وتقدير لجوانب الضعف البشري ومنح الفرص للتراجع عن الأخطاء، فضلا عما يتطلب خلق التغافل من قوة وعزم وترويض للنفس على ترك الهوى في حب الانتقام، الأمر الذي أشارت إليه دراسة حجازي (2017) أن هناك فوائد عديدة للتغافل منها الراحة النفسية والصحة العاطفية واللباقة السلوكية والسعادة الاجتماعية . فهذا السلوك الأخلاقي والأدب التربوي من شأنه تجنيب الوقوع في مغبة المشكلات الاجتماعية، والمعضلات الأسرية والخلافات الانسانية خاصة الزوجة فما أجمل عندما نتخلق بهذا الخلق الرفيع والسلوك البديع وصولاً لجودة العلاقات الاجتماعية واستدامة الزواج والعلاقات الاسرية الإيجابية. بذلك يتم قبول الفرض الرابع.

ملخص لأهم نتائج الدراسة الميدانية

وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائيا بين الوعي بمهارة التغافل الأسري بأبعادها (تقبل الواقع الأسري– المرونة الأسرية – ضبط الموقف بالتغافل) والسعادة الزوجية بأبعادها (المساندة والتماسك الأسري – القدرة علي التكيف الاجتماعي والاقتصادي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التغافل الأسري

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ككل والسعادة الزوجية (0,590**) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,01).

يوجد تباين ذا دلالة إحصائية في التغافل الأسري بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مهنة الزوج حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللأبعاد الثلاثة الفرعية

يوجد تباين ذا دلالة إحصائية في التغافل الأسري بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مهنة الزوجة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,05 بالنسبة للاستبيان ككل.

يوجد تباين ذا دلالة إحصائية في التغافل الأسري بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف عدد أفراد الأسرة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الفرعية (الأول والثالث)

يوجد تباين ذا دلالة إحصائية في التغافل الأسري بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف عدد سنوات الزواج حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الفرعية

يوجد تباين ذا دلالة إحصائية في التغافل الأسري بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف المستوي التعليمي للزوج حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحور الأول بينما قيمة ف غير دالة بالنسبة للمحورين الثاني والثالث

يوجد تباين ذا دلالة إحصائية في التغافل الأسري بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مستوي تعليم الزوجة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,05 ومستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الثلاثة.

يوجد تباين ذا دلالة إحصائية في التغافل الأسري بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف الدخل الشهري للأسرة حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الثلاثة الفرعية.

يوجد تباين ذا دلالة إحصائية في السعادة الزوجية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف (مهنة الزوج – مهنة الزوجة – عدد أفراد الأسرة – عدد سنوات الزواج – المستوي التعليمي للزوج – المستوي التعليمي للزوجة – الدخل الشهري للأسرة) حيث قيم ف دالة احصائيا عند مستوي 0,01.

التوصيات:

أ- التوصيات في ضوء النتائج وآليات وجهات التنفيذ:

ـ تفعيل دور خريجي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من خلال التعاون مع الجهات المختصة بعقد ندوات ثقافية ودورات تدريبية؛ لتقديم المساعدة والدعم المعلوماتي لتوعية الأسر بأهمية مهارة التغافل، ووجوب وضع البرامج التربوية للآباء والأمهات والمربين بحيث تكون مناهج خاصة تحتوي دراسات توضح أثر التغافل على حل المشكلات الزوجية والأسرية وصولا لاستدامة الزواج والعلاقات.

- ضرورة اتباع الطرق والأساليب الحديثة أثناء التعامل مع المشكلات الزوجية وفي المواقف الحياتية المختلفة كالتغافل والمرونة لما لها من تأثيرات جوهرية في إدارة وحل تلك المشكلات.

- ضرورة استفادة المتخصصين في علم النفس من نتائج الأبحاث العلمية عن مهارة التغافل عند تنفيذ البرامج الإرشادية والتدريبية للوقوف على متطلبات ربات الأسر وأهم المشكلات التي تواجههم.

- توصية المدربين من المتخصصين في مختلف المؤسسات التي تهتم بالمرأة أن يضعوا تلك المبادئ موضع اهتمام، وأن تكون جزءاً أساسيًا من معرفتهم لتحسين قدرتهن على حل المشكلات الزوجية والأسرية في المواقف الحياتية المختلفة بمختلف أبعادها.

ب- توصية إجرائية تطبيقية منبثقة من نتائج البحث الحالي: - تصميم مقترح ارشادي لتعزيز وعي الزوجات بجوانب مهارة التغافل الأسري وصولا للسعادة واستدامة الزواج والعلاقات الأسرية في ظل التحديات التي تواجه الأسر المصرية

في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي اثبتت أن أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة تحت الدراسة تقع في المستوى المتوسط والمنخفض في تقبل الواقع حيث بلغت نسبتهن (34.3٪). (43٪) على التوالي، وأن أكثر من ثلاثة أرباع ربات الأسر يقعن في المستوى المتوسط والمنخفض في السعادة الزوجية ، حيث بلغت نسبتهن (44.0%، 35.7%)، الامر الذي يتطلب معه التوصية بإعداد برنامج إرشادي كمقترح يوجه لربات الأسر عينة البحث بناءً على النتائج التي اتضحت من استجابات ربات الأسر، (عينة البحث الأساسية) على استبيان قياس الوعي بمهارة التغافل بأبعاده (تقبل الواقع ،المرونة، حد التغافل)، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالبرامج الإرشادية للاستفادة منها في كيفية تصميم البرنامج وكيفية تقييمه، والمقابلات الشخصية مع ربات الأسر للتعرف على نواحي القصور لديهم في الجوانب الخاصة باستخدام مهارة التغافل في المواقف المختلفة، ومدى تطبيقهم لها للاستفادة منها في تخطيط البرنامج. وفيما يلي عرض لخطوات إعداد البرنامج:

أهمية البرنامج: ويأتي دور البرامج الإرشادية في مهارة التغافل وترسيخ مفهومها والاتجاهات نحوها والممارسات فيها وذلك من أجل حياة أسعد لها ولأسرتها.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

بناء وإعداد البرنامج الإرشادي:

يهدف البرنامج الإرشادي بصفة رئيسية إلى تنمية وعي زوجات عينة الدراسة بأهمية التغافل وأهدافه وآلياته من أجل حياة زوجية سعيدة، ومردوده على حياتها وحياة المجتمع بأكمله، وذلك في ظل تحديات العصر والمشكلات الأسرية وتضمن إعداد البرنامج الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بهذا المجال للاستفادة منها في تصميم البرنامج.

تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

تشتمل أهداف البرنامج التعليمية على جوانب التعليم الثلاثة (معرفي – مهاري – وجداني) وقد راعت الباحثات أن تتحقق الأهداف في جميع الاتجاهات التعليمية كما يلي:

- تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

تشتمل أهداف البرنامج التعليمية على جوانب التعليم الثلاثة (معرفي – مهاري – وجداني) وقد راعت الباحثات أن تتحقق الأهداف في جميع الاتجاهات التعليمية كما يلي:

أ. الأهداف المعرفية: في نهاية هذا البرنامج تكون الزوجة قادرة على:

1. اكتساب المعلومات والمعارف عن مهارة التغافل الأسري (مفهومها، وظائفها، أهميتها)
2. التعرف على أهم خطوات تطبيق المهارة فى المواقف الحياتية المختلفة مع الزوج والأبناء.
3. إستنباط العلاقة بين تطبيق مهارات الذكاء الاجتماعي في المواقف الحياتية لاستدامة العلاقات الأسرية.
4. الإلمام بأنواع متعددة لأساليب التغافل كالتقبل والمرونة الأسرية وضبط المواقف بالتغاضي عن ذلات الأمور.

ب. الأهداف المهارية: في نهاية هذا البرنامج تستطيع الزوجة:

1. تتبع أهم جوانب مهارة التغافل كالتقبل والمرونة والضبط الانفعالي.
2. تطبق اعتبارات مهارات الذكاء الاجتماعي في المواقف الحياتية المختلفة.
3. تتقن الطرق الصحيحة لاستدامة العلاقات الأسرية وصولاً للسعادة الزوجية.
4. تضبط المواقف المختلفة بالتغافل عن صغائر الأمور مع الالتزام بمعايير المجتمع والأخلاق.
5. تمارس أساليب التغافل المختلفة في حل المشكلات اليومية المتكررة.

ج ـ الأهداف الوجدانية: في نهاية هذا البرنامج تستطيع الزوجة:

1. المواظبة على حضور البرنامج ومتابعة الشرح والتفاعل الإيجابي أثناء تطبيق الجلسات.
2. تهتم بالتعرف على أهمية تطبيق مهارة التغافل داخل الأسرة.
3. تدرك أهمية استخدام مهارات الذكاء الاجتماعي كالتغافل الأسري لاستدامة العلاقات الأسرية.
4. تحرص على معرفة المزيد من أساليب وممارسات مهارات التغافل الأسري.

محتوي البرنامج: سوف يتم إعداد البرنامج الموجه للزوجات عينة الدراسة بناء على نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة والبحوث وعلى نواحي القصور التي ستتضح من استجابات المرأة على الاستبيان القبلي الخاص بالمعارف حول التغافل.

جدول (36) لاستعراض عناوين جلسات البرنامج

الجلسات	عنوان الجلسة
الجلسة الأولى	جلسة تمهيدية – أسرتي هويتي ..الملاذ الآمن (بناء – وظائف – أدوار - أشكال)
الجلسة الثانية	الطريق إلى السعادة الأسرية .. هدف لاستدامة العلاقات الزوجية والاسرية (مقومات – أدوات)
الجلسة الثالثة	بناء معارف حول مؤشرات السعادة في الرضا الزواجي (إيمان - تقبل الاختلاف – تلبية الاحتياجات - حواجز تدهور العلاقات)
الجلسة الرابعة	بناء معارف حول المرونة الأسرية (الارتداد – الصمود – التكيف – استعادة اللياقة الأسرية)
الجلسة الخامسة	التغافل فن لا يتقنه إلا الأذكياء (متى – أين – كيف؟)
الجلسة السادسة	نقل معارف التغافل التغافل وسيلة إنقاذ "أشكال – محظورات – مفاتيح " (كيف أصل للمنطقة الآمنة؟)
الجلسة السابعة	تطبيق مهارة التغافل محاكاة الواقع (مواقف حياتية مع الزوج – الأبناء - الأصدقاء)
الجلسة الثامنة	لمسات حول تخطي الكدر الأسري واستعادة السعادة الزوجية الضائعة (أخطاء – أفكار – أعداء) الخاتمة - تقييم – شكر

أساليب تقييم البرنامج:

تشتمل على ما يلي: تقييم مبدئي قبلي، تقييم مرحلي، تقييم نهائي.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تقييم مبدئي (قبلي):

سوف يتم اجراء تقييم قبلي على عينة من البحث التجريبية (ضمن عينة البحث الأساسية) وذلك قبل تطبيق البرنامج (قياس قبلي).

تقييم مرحلي:

سوف يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج وذلك من خلال المناقشات وبعض الاختبارات الشفهية أثناء وفي نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج، وذلك للتأكد من استيعاب أفراد عينة البحث لمحتوي كل جلسة من جلسات البرنامج.

تقييم نهائي:

سوف يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق الاستبيان بعد الانتهاء من جلسات البرنامج (قياس بعدي) وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدية لقياس مدي التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج.

الطرق والأساليب الإرشادية:

سوف يتم الاستعانة بعرض محتوي البرنامج من خلال برنامج power point في حالة توافر جهاز عرض overhead projector ،لقطات فوتوجرافية – تصوير فيديو – وسائل ايضاح لبعض المعلومات, مع الاستعانة ببعض الاستراتيجيات التعليمية المختلفة المتمثلة في (المحاضرة مع التنوع في أساليب الشرح والمناقشة – العصف الذهني – وإلقاء أسئلة – المحاكاة – إلقاء تعليمات – القصة – حل المشكلات – الخرائط المفاهيمية).

جدول (37) توزيع جلسات البرنامج الارشادي المقترح والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة لتعزيز وعي الزوجات بجوانب مهارة التغافل الأسري وصولا للسعادة واستدامة الزواج والعلاقات الأسرية في ظل التحديات المصرية (مدة كل جلسة 90دقيقة)

عنوان ومحتوي الجلسة	الأهداف التعليمية للجلسات:- في نهاية الجلسة تكون الزوجة قادرة على:-			محتوى الوحدة التعليمية	الطرق والوسائل الإرشادية والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة
	معرفية	مهارية	وجدانية		
الجلسة الأولى جلسة تمهيدية – أسرتي هويتي الملاذ الآمن (بناء – وظائف – أدوار - أشكال)	-تذكر العوامل التي تساعد في بناء أسرة آمنة. - تعرف وظائف الأسرة	- تربط بين مفردات الدرس وعنوان اليوم (هوية الأسرة - الملاذ الآمن) تلخص أهم المواضيع التي طرحت في جلسة اليوم.	- تستشعر أهمية أدوار أفراد الأسرة - تتشوق لمعرفة كيف يكون الأمان في محيط الأسرة. -تشارك بإيجابية في مناقشة مواضيع الجلسة.	تعارف. تعريف الأسرة وبنائها أهميتها – أشكالها العوامل التي تساعد في الوصول للملاذ الآمن الأسري	المحاضرة. المناقشة. عرض باوربوينت (Power point). العصف الذهني. القصة والمحاكاة حل المشكلات الخرائط المفاهيمية
الجلسة الثانية الطريق إلى السعادة الأسرية .. هدف لاستدامة الزواج والعلاقات الأسرية (مقومات – أدوات)	*تذكر مفهوم السعادة الأسرية * تشرح ثمرات السعادة الأسرية.	* تلخص مقومات السعادة الأسرية. * تميز الأسس التي ترتكز عليها سعادة الأسرة.	* تقدر أهمية موضوع البرنامج في الدعم الكامل لها ولأسرتها. *تهتم بالمشاركة في الحوار حول الشواهد من القرآن والسنة عن الأسرة.	- بناء معارف حول مفهوم السعادة الأسرية . - الأسرة في القرآن والسنة. - أدوات ومقومات السعادة الأسرية.	المحاضرة. الحوار والمناقشة. - عرض باوربوينت (Power point). العصف الذهني. القصة والمحاكاه حل المشكلات الخرائط المفاهيمية
الجلسة الثالثة بناء معارف حول مؤشرات السعادة في الرضا الزواجي: (إيمان - تقبل الاختلاف – تلبية الاحتياجات - حواجز تدهور العلاقات)؟	*تكتب علامات تدهور العلاقات الأسرية * تناقش مؤشر الرضا في الحياة الزوجية	*تفرق بين نمط الفكر السلبي والايجابي في الأسرة * تستنتج عوامل تساعد في تدهور العلاقات الأسرية	*تتحمس لمعرفة كيف تتخطى الحواجز السلبية. *تهتم بمشاركة مقترحات لتعزيز النمط الايجابي في الحياة الزوجية	*الرضا الزواجي *علامات السلبية في التفكير. - تقبل الاختلاف وتلبية الاحتياجات *كيف نتخطى الحواجز	المحاضرة. الحوار والمناقشة. عرض باوربوينت (Power point). لعب الأدوار القصة والمحاكاة حل المشكلات الخرائط المفاهيمية
الجلسة الرابعة بناء معارف حول المرونة الأسرية: (الارتداد – الصمود –	*تدرك أهمية المرونة في حياة الأسرة	*تميز أساليب التكيف مع أفراد وظروف الأسرة. *تطبق مؤشرات المرونة الأسرية .	*تبدي اهتماما للتعرف على العوامل التي تساعد في استعادة اللياقة الأسرية	مفهوم المرونة وعلاماتها عند الأسر. ثمرات المرونة. استعادة اللياقة الأسرية من خلال	المحاضرة. الأسئلة عرض باوربوينت (Power point). العصف الذهني.

عنوان ومحتوي الجلسة	الأهداف التعليمية للجلسات:- في نهاية الجلسة تكون الزوجة قادرة على:-			محتوى الوحدة التعليمية	الطرق والوسائل الإرشادية والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة
	معرفية	مهارية	وجدانية		
التكيف – استعادة اللياقة الأسرية) الجلسة الخامسة التغافل فن لا يتقنه إلا الأذكياء (متى – أين – كيف؟)	* تعرف علامات الصمود في الأسرة – تعرف أهمية التغافل في سعادة الأسرة. - تكتب كيف تتغافل مع أفراد الأسرة.	*تربط موضوع اليوم بالمشكلات الأسرية التي تواجهها . * تطبق مهارة التغافل.	* تبدي اهتماماً للتعرف على مهارة التغافل. * تتحمس لطرح حلول لبعضالمشكلات بمهارة التغافل.	التعرف على المعينات والأدوات والمؤشرات - التغافل لدى الأفراد. أهمية - أساليب. تسعة أعشار السعادة.	القصة والمحاكاة حل المشكلات الخرائط المفاهيمية المحاضرة. حل المشكلات. العصف الذهني. القصة والمحاكاة حل المشكلات الخرائط المفاهيمية المحاضرة.
الجلسة السادسة نقل معارف التغافل: التغافل وسيلة إنقاذ أشكال – محظورات – مفاتيح (كيف أصل للمنطقة الآمنة؟)	*تعرف الوسائل التي تضبط بها الانفعالات. *تذكر أهمية التغافل في السعادة الزوجية..	* تختار بين المفاتيح المناسبة في التغافل تبعا للموقف * تستنتج وسائل انقاذ لتفادي الشقاء الأسري.	*تدرك أن الجهود المبذولة في ضبط الانفعالات والتغافل لن تضيع أبدا. * تهتم بتجنب محظورات التغافل	كيف تضبط الازواج للانفعالات من خلال التغافل كوسيلة إنقاذا؟ أشكال التغافل مفاتيح ومحظورات . كيف نصل للمنطقة الآمنة	الحوار والمناقشة. عرض باوربوينت (Power point). ورش عمل. القصة والمحاكاه حل المشكلات الخرائط المفاهيمية
الجلسة السابعة تطبيق جوانب التغافل: محاكاة الواقع (مواقف حياتية مع الزوج – الأبناء)	* تعرف أساليب التغافل في محاكاة المواقف الحياتية مع الزوج والأبناء.	* تلخص أهم المواقف التي تستخدم فيها مهارة التغافل * تكتسب معارف حول أساليب التغافل في المواقف المختلفة.	* تشارك بفاعلية في المناقشة حول آليات التغافل * تتحمس لتغيير بعض الأساليب في التعامل	مفهوم الأدوار الأسرية نماذج لتجارب عملية	المحاضرة. التعلم التعاوني. عرض باوربوينت (Power point). العصف الذهني.
الجلسة الثامنة لمسات حول تخطي الكدر الأسري واستعادة السعادة الزوجية الضائعة (أخطاء – أفكار – أعداء) . الخاتمة تقييم وشكر	* تدرك قيمة المعرفة من خلال عرض نتائج البناء المعرفي في التغافل.	* تخطو خطوات نحو البدء في تطبيق ونقل معارف التغافل. * تميز بين نمط فكرها قبل وبعد البرنامج.	* تبدي اهتماما لمعرفة تجارب الآخرين * تتحمس لنشر تجربتها .	استعراض تجارب ايجابية ناجحة في التغافل أخطاء التغافل. ختام البرنامج الارشادي. - تقييم الزوجات وشكرهن.	المحاضرة. التدريس التبادلي العصف الذهني. القصة والمحاكاة حل المشكلات الخرائط المفاهيمية

قائمة المراجع

أولا-المراجع العربية:

1- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2014): "سيكولوجية المشكلات الأسرية" ط2، دار المسيرة، عمان الأردن.

2- أبو جراد، آمال جودة (2001): التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات، ع (24)، م(2)، يوليو، فلسطين.

3- أبو جراد، خليل على، نعيم، شيرين (2020): "أساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى الزوجات المعنفات في محافظة شمال غزة (دراسة ميدانية)"، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

4- أبو حلاوة، محمد السعيد (2010 أ): "التفاؤل، الصلابة، المرونة النفسية، إطار عام لبرامج الإرشاد النفسي"، المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية جامعة الزقازيق، مصر.

5- أبو حلاوة، محمد السعيد (2010 ب): "الطريق إلى المرونة النفسية" قسم علم النفس، كلية التربية دمنهور، جامعة الإسكندرية، مصر.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

6- أبو منديل ، وسام يوسف (2016): "المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسرى لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، فلسطين.

7- أمين، سناء أحمد (2008): "الزواج بين النجاح والأزمة والفشل"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

8- القرآن الكريم: سورة التحريم الآية 3

9- الأنصاري، سامية ، الفيل، حلمي (2009): "ما وراء معرفة الذكاء الوجداني"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية.

10- البدري، نبيل عبد العزيز (2017): "الانتماء الوطني وعلاقته بسمات الشخصية والتماسك الأسري لدى طلبة الجامعة"،: دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11- البكار، عاصم محمد(٢٠٠٤): "مشكلة الطلاق في مدينة عمان خلال الفترة: 2002 "، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

12- التميمي، أحمد عبد العزيز(2013): "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر"، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود25(2).

13- الجلابنة، محمد نايف (٢٠٠٦): "ظاهرة الطلاق في محافظة عجلون: الأسباب والآثار"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن.

14- الجمالية، فوزية عبد الباقي (2008): "التوافق الزواجي لدى الأزواج العمانيين في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مجلد2، عدد 1، سلطنة عمان.

15- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2018، 2019):"تعداد السكان" كتاب الإحصاء السنوي، جمهورية مصر العربية.

16- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء(2021):" الكتاب الإحصائي السنوي"، جمهورية مصر العربية.

17- الحارثي، منيرة عطية (2022): "دور التغافل التربوي في معالجة المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات". رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة جامعة أم القرى، السعودية.

18- الخولي، سناء (2005): "الأسرة والحياة العائلية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

19- الداهري، صالح حسن (2001):مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي ،ط 1، دار الكندي ومؤسسة حمادة ،أربد: الأردن.

20- الدسوقي، مجدي محمد (2009): "دراسات في الصحة النفسية:"، مكتبة الأنجلو المصرية ،طبعة اولي، القاهرة، مصر.

21- الدوس، خالد (2019): " التغافل الذكي" ، دار النور، الرياض، السعودية.

22- الدويش، إبراهيم (2009): "التماسك الأسري في ظل العولمة"، مركز البحوث والدراسات، مجلة البيان، الرياض، السعودية.

23- الرشيدي، محمد (2006): "حتمية التخطيط لعمل المرأة المطلقة لتحقيق توافقها الأسري"، منشورات كلية العلوم الاجتماعية، جامعة 6 أكتوبر، القاهرة، مصر.

24- الشهري، وليد محمد (2009): "التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

25- الصبان، عبير (2009): "التوافق الزواجي في ضوء بعض السمات الشخصية لدى الزوجات السعوديات"، المؤتمر السنوي الرابع عشر، جامعة عين شمس، مصر.

26- الصعيدي، فواز حماد (2009): "الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طالب المرحلة الثانوية بنين: تصور مقترح". رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

27- الضيف، خالد (2010): "الرضا الزواجي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المرشدين التربويين"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلب، سوريا.

28- الخديمي، عبد الستار (2018): "التعاون الأسري بين القبول والرفض"، دار الكتب، تونس.

29- اللقاني، أحمد حسين ، الجمل، علي(2003): "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، دار عالم الكتب، ط2، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

30- المجالي، مصح مسلم ، العساسفة، سهيل محمود (2021): "أثر عمل المرأة المتزوجة على أبعاد العلاقات الأسرية والزوجية وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء مفاهيم النظرية البنائية للإرشاد الأسري". ،مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية، ع 36، ، السعودية.

31- العزب، سهام أحمد (2019): "التماسك الأسري كما تدركه

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

طالبات الجامعة في ضوء الخصائص الأسرية"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد (8) أبريل، جدة، السعودية.

32- العسقلاني، ابي الفضل، علوش، ابو عبدالله(2004):"فتح الباري بشرح صحيح البخاري "،المجلد الاول، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

33- الغانم، يزن عبد الرازق (2020): "المختصر المفيد في خلق التغاضي والتغافل"، قسم العلوم السلوكية، طبعة اولي ،دار النور. درعا، سوريا .

34- الفار، محمد علي (2009): "أسرار السعادة الزوجية" ، الطبعة الأولى، دار الأوراق الثقافية للنشر مكة المكرمة، السعودية.

35- المسلمي، نجلاء محمد إسماعيل (2006) : "وعي الوالدين بأدوارهما اتجاه الأسرة وعلاقته بالمناخ الأسري" ، رسالة دكتوراه غير منشورة "، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، مصر

36- الهويمل، محمد فهد (2011): "الأساليب التربوية للرسول صلى الله عليه وسلم في تربية الأطفال والمراهقين"، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، السودان.

37- بدير، إيناس ماهر (2012):" إدراكك الأبناء لديناميات التفاعل الأسري وأثر على تنمية شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ع 26، مصر.

38- بكر، جوان (2013): "جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي" ، ط 1، دار الحامد للنشر، عمان.

39- حجازي، عماد (2017): "التنافس التربوي.. استراتيجية فعالة لتربية أطفالنا" ، مجلة غراس عدد(15)، قطر.

40- حسن ،رحاب عبد اللطيف(2007) :"أثر خروج المرأة المتزوجة للعمل على التماسك الأسرى" ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان.

41- حميد، هاشم (2019) : "العلاقات العاطفية وعلاقتها بالسعادة الزوجية وأثرها علي الأداء الوظيفي " ، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، 3(2)،7-24، فلسطين.

42- خضر، منار عبد الرحمن (2005): "مسئولية الأم تجاه رعاية الأبناء وعلاقته بتوافقها الزوجي"، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية، مجلد(14)- العدد (1-4)، مصر

43- خليل، علا فاروق (2018): "التواصل الأسرى وعلاقته بالذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من الوالدين والابناء"، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة المنصورة ،مصر.

44- خليل، محمد محمد بيومي (٢٠١٥):"سيكولوجية العلاقات الأسرية"، دار قباء للنشر والتوزيع القاهرة.

45- رضوان، فوقية حسن(2015):"السعادة والانفعالات الإيجابية، والنفسية لدى الطفل"، المكتبة الانجلو المصرية ، طبعة اولي، القاهرة.

46- رقبان ، نعمة مصطفي ، الزاكي ،منى ، حسان، اميرة ،سليمان، هناء مهني (2015): " وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات" ،مجلة كلية الاقتصاد المنزلي العدد(3)يوليو. جامعة المنوفية .

47- رقبان، نعمة ، أبو شنب، مني ، شعيب، مها ، الدرايجيني، سمر (2018) :التوافق الزواجي وعلاقته بالاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الزوجات ، مجلة المؤتمر الدولي السادس العربي والعشرون للاقتصاد المنزلي 24/23 ديسمبر ،جامعة المنوفية.

48- رقبان، نعمة ، حسان، اميرة ، مسلم، مهجة ، شناوي، زينب (2020):التوافق الزواجي وعلاقة بدافعية الإنجاز للطالبة الجامعية، مجلة المؤتمر الدولي السابع العربي والحادي والعشرون للاقتصاد المنزلي 26/25 اغسطس ،جامعة المنوفية.

49- ريان، محمود إسماعيل (2006): "الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الحادي عشر في محافظة غزة،" رسالة ماجستير، جامعة الأزهر – كلية التربية، قسم علم النفس ، غزة ،فلسطين.

50- سلطان، راندا يوسف (2017): "دراسة ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط،" قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مصر.

51- سليمان، يناؤ محمد (2005): "التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي"، – الطبعة الأولى – عالم الكتب، القاهرة، مصر.

52- شبول، أيمن (٢٠١٠): "المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق (دراسة انثروبولوجية في بلدة الطرة)" ، المجلد ٢٦، مجلة جامعة دمشق، سوريا.

53- شعيب، هبة الله محمود، الطوخي، انجي سعيد (2014): "العلاقات الأسرية في الأسرة السعودية وعلاقته بتصور الفتيات للأدوار الزوجية" ، المؤتمر الدولي "التنمية البشرية ومتطلبات سوق العمل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلون، مصر.

54- عبد الرحمن، عفاف راشد (٢٠٠٧): "ممارسة المدخل الروحي للتخفيف من المشكلات الفردية الاجتماعية المؤدية إلى طلاق الزوجات المبكر"، بحث منشور بمؤتمر الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

55- عبد العالي، دبلة ، جيماوي، نتيجة (2014): "العلاقات القرابية للأسرة الحضرية وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية في ظل المتغيرات الحديثة"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية2(3)، الجزائر.

56- عبد المنعم، عبير محب ، عزيز، حنان حنا (2019): "استراتيجيات المواجهة الأقدمية لدى الزوجين وعلاقتها بجودة

57- الحياة الأسرية"، مجلة بحوث في العموم والفنون النوعية، جامعة. الإسكندرية، 2(11)، مصر.

58- عبد المنعم، عبير محب ، فرحات، شيرين عبد الباقي (2018): "التواصل الأسرى وعلاقته بمهارات التفاوض لحل المشكلات لدى عينة من الزوجات"، المؤتمر الدولي الثاني العربي السادس عشر – "الاقتصاد المنزلي فى خدمة الصناعة مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، 27، (4)، مصر.

59- عبدالمقصود، أماني وشند، سميرة (2010): " جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين"، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر .

60- عبيدات، محمد ذوقان، عبد الحق، كايد ابراهيم، عدس ،عبد الرحمن محمود(2020): البحث العلمي مفهومه أدواته أسلوبه، دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع، طبعة(19)القاهرة، مصر.

61- عمار، دلال (2014): "العلاقة بين خروج المرأة للعمل وبين توافقها الزواجي لدى عينة من النساء المتزوجات في محافظة اللاذقية، من العاملات وغير العاملات في القطاعين الحكومي والخاص"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (63) العدد 4، سوريا.

62- غيث، محمد عاطف(2011): "المشكلات الاجتماعية، بحوث نظرية وميدانية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

63- فرينة، ريم (2011): "الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأفراد في مدينة غزة"، رسالة ماجستير، غزة ،فلسطين.

64- محمد، أسامه كمال (2012): "التماسك الأسري ومهارات حل المشكلات لدى الأبناء"، المكتب الجامعي الحديث، دار الكتب والوثائق القومية، مصر.

65- محمد، علي سلطان ، القاري، ابو الحسن نور الدين(2009): "جمع الوسائل في شرح الشمائل"، المطبعة الشرقية، مصر.

66- مذكور، أحمد محمد ، جزار، مصلح يحيى (2021): "خلق التغافل من منظور قرآني" مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، مجلد 7 عدد 18، كلية الآداب، جامعة الحديدة، اليمن.

67- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2019): "تقرير حكومي صادم: مصر الأولى عالميا في الطلاق"، مصر www.idsc.gov.eg

68- مشعل ،رباب السيد، رصاص، نهاد علي (2021): "وعي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باستراتيجيات إدارة الضغوط وعلاقته بالتفاعل الأسري في ظل التعايش مع جائحة كوفيد 1" . مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين . العرب، ع 24

69- موسى، فتحي (2011): "فن السعادة الزوجية ، مجلة الوعي الإسلامي" ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت ، 70-71.

70- ناصر، عائشة أحمد (2009) : "التواصل والمحبة وتقدير الذات في العلاقة الزوجية :التوافق بين لغة القلب والعقل والوجدان" ، دمشق ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.

71- نبيوة ،سامية عطية (2013): "أسباب السعادة الزوجية "، تم الاسترداد من الألوكة الاجتماعية..http://hamdisocio.blogspot.com

72- وزارة التضامن الاجتماعي(2021) :"مشروع مودة" www.moss.gov.eg

73- مراجع اجنبية

74- Abebe, Y. M. (2015). Lived Experiences of Divorced Women in Rural Ethiopia. A Special Focus in Hulet Ejju Enessie Woreda: Addis Zemen Kebele. International Journal of Political Science and Development, 3(6), 268-281.

75- Ahmed, A. (2006). Measuring happiness with single-item scale. social behavior personality. An International Journal, 34(2), 139-149.

76- Goldstein, P., & Machor, J. L. (2008). New Directions in American Reception Study. New York: Oxford University Press.

77- Harkonen, J. (2013). Divorce: Trends, Patterns, Causes, Consequences. STOCKHOLM UNIVERSITY , Dept of Sociology, Demography Unit.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

78- Hill, S. N., & Nelson, S. (2010). Stressed and happy? Investigating the relationship between happiness and perceived stress. Journal of happiness studies, 11 (1). 33-36.

79- Krista, L., Michael, C., & Jordan, B. (2014). Work-Family Conflicts and Marital Satisfaction Among US Workers: Does Stress Amplification Matter?. Journal of Family and Economic Issues 36(1).

80- Olaniyi, A. A. (2015). Analytical Study of the Causal Factors of Divorce in African Homes. Research on Humanities and Social Sciences, 5(14).

81- Zarbetto, S., Galera, S., &Ruiz, B. (2017). Family resilience and chemical dependency: perception of mental health professionals. Rev Bras Enferm , 70 (6), 1184-1190.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

JHE
JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY
Website: https://mkas.journals.ekb.eg
Print ISSN Online ISSN
2735-5934 2735-590X

HOME AND INSTITUTIONS MANAGEMENT

Awareness of the Skill Of Family Omission From A Wife's Perspective And His Relationship To Marital Happiness As An Entry Point For The Sustainability Of Family Relations With A Proposal For A Mentoring Programme

Neama Rakaban, Hanaa Salamaa, Salma Mohamed, Fatma Dawwam

Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Article Type
Original Article

Corresponding author:
Neama Rakaban
neamarak543@hotmail.com
Mobile:+2 01099795099

DOI:10.21608/mkas.2024.249511.1264

Cite as:
رقبان وأخرون، ٢٠٢٤: الوعى بمهارة التغافل الأسري من منظور الزوجة وعلاقته بالسعادة الزوجية كمدخل لاستدامة العلاقات الأسرية مع مقترح لبرنامج إرشادي. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الرابع) الصفحات من ٣٤٧-٣٨٧

Received: 18 Nov 2023
Accepted: 3 Feb 2024
Published: 1 Oct 2024

ABSTRACT:

The research aims to study awareness of the skill of family omissions and its relationship to marital happiness. Determining the level of wives' awareness of the skill of neglect in its dimensions (awareness of the skill of omissions, family flexibility, the extent of family neglect), and marital happiness The research tools included a A general data form for wives and their families, a questionnaire for awareness of the skill of omissions and its dimensions for the wife, a questionnaire for marital happiness. The study sample consisted of (300) wives. The descriptive analytical method was used, it was transcribed, tabulated, and statistically analyzed using the Spss21 program. The results There is a positive correlation between awareness of the skill of family neglect in its dimensions and marital happiness, as the value of the correlation coefficient between family omissions as a that is, the greater the total awareness of the skill of omissions in its dimensions, the greater the total marital happiness. The research recommends is to present a proposed guidance program to relevant institutions to develop women's awareness of the importance of the skill of neglecting one's family and children and achieving marital happiness.

Keywords: Skill Of Omissions, Sustainability, Family Relations, Marital Happiness, Wife